

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماستر

ميدان: هندسة معمارية، عمران و مهن المدينة

شعبة: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدن

رقم:

إعداد الطالب:

حنان مالكي

يوم: 26/06/2022

العوامل المتحكمة في انجذاب الأفراد نحو الفضاءات العمرانية العمومية دراسة حالة ساحة الحرية بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مح أ	جامعة بسكرة	بومعروف حسين
رئيس	أ. مح أ	جامعة بسكرة	هيمه عمارة
مناقش	أ. مح ب	جامعة بسكرة	بوشلوش عبد الغني

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وأكرمنا بالتقوى، أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلي :

إلي من في حضنها الأمان... في صدرها الحنان... في قلبها الحب والإيمان... يا من تحت قدميك الجنان... يأول اسم تنطق به شفّائي... أمي الغالية (وحيدة) أطال الله في عمرك .

إلي من كلله الله بالهيبة والوقار... إلي من علمني العطاء دون انتظار... إلي من أحمل اسمه بكل افتخار... راجية من المولى أن يمد في عمره أبي العزيز (عبد القادر) .

إلي سندي والأعمدة التي أظل ارتكز عليهم للصعود إخوتي (عماد ، صابر ، يوسف ، الطاهر) وزوجاتهم وأخواتي (ياسمينه، أمال ، مانو) وأزواجهم .

إلي أغلى الناس على قلبي خطيبي نجم الدين ، كل عائلتي الغالية أطال الله في عمركم وحفظم وأدامكم الله تاجا علي رؤوسنا . إلى من ساندني وساعدني ووقف إلي جانبي في الأوقات الصعبة صديقاتي العزيزات رفيقات دربي : (ياسمين ، أمال ، سيهام ، جهينة) وخاصة رفيقتي وأختي التي لم تلدها أمي (سيليا)

إلي جميع من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي .

شكر وعرفان

لك ربّي الحمد حتى ترضى وعند الرضا وبعد الرضا، لك الحمد على عظيم نعمتك وجليل منك
وفضلك وإحسانك.

لك ربّي الحمد كله والشكر كله كيفه لا وأنت القائل و " لنن شكرتم لأزيدنكم."

فالحمد والشكر لله عز وجل أولاً لتوفيقه وتسييره لنا في انجاز هذا العمل يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات
الشكر والتقدير إلي أستاذي الفاضل :

"بومعرفة حسين"

الذي أشرفه علينا طيلة انجاز هذا البحث المتواضع بخصائصه ، وإرشاداته وتوجيهاته القيمة لينير دربنا
فجزاه الله خيراً علي كل ما قدمه لنا .

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلي الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة أساتذة.

مقدمة عامة

إن المدينة بكل ما تشمله من مكونات وعناصر مختلفة وتراكيب عمرانية معقدة بحاجة إلى خلق فضاءات حضرية لتلبية مختلف احتياجات السكان، وهذه الفضاءات هي تمثل الأماكن التي تحيط بها المباني والمنشآت، حيث تلعب دورا فعلا في الحياة الحضرية للسكان، وبالتالي فإن أي خلل يصيب هذه الفضاءات و يآثر فيها ينتج عنه الكثير من المشكلات الحضرية والعمرانية والبيئية . فالمدينة تعتبر إلا صورة عاكسة للمستوى الحضري الذي وصل إليه المجتمع .

كما تعتبر المدينة مجموعة من التراكيب تتمثل في الفضاءات المبنية التي تظهر في شكل والمظهر ، والمجالات الغير المبنية والتي تعرف بالفضاءات العمومية أو الحضرية، حيث تعتبر من أهم العناصر التي تحقق الرفاهية في المدن و المتنفس الحقيقي للسكان ، كما تساهم بطريقة أو بأخرى من الناحية الاجتماعية وحتى النفسية للأفراد ، وذلك عن طريق التواصل الحسي للسكان مع المدينة كما أن الوجه الحضري للمدينة يزداد اشراقا كلما زادت تلك المساحات ومنه فهي تعد سمة من سمات المجتمعات المتقدمة التي تعكس مستوى الرخاء الذي تعيشه .

فالفضاءات العمومية بمكوناتها وعناصرها المتداخلة فيما بينها (مساحات خضراء , مساحات اللعب) ، تمكنها من تأدية وظائفها المختلفة سواء كانت تقنية الحركة والتنقل ، الالتقاء وتبادل الأفكار ، اللعب والتسلية الخ ، اضافة الي الوظائف الاجتماعية ، الاقتصادية ، البيئية، والتي من شأنها المساهمة في تنظيم الحياة داخل التجمعات السكنية وتوفير الرفاهية في المدنية .

و مدينة بسكرة وعلى غرار باقي المدن الجزائرية هي الأخرى تعاني من تدهور في فضاءاتها العمرانية العمومية وسوء تسييرها والحفاظ عليها، وقد أدى ذلك إلى إنخفاض استخدام هذه الفضاءات ، وخاصة الساحات العامة . وهذا الانخفاض يرجع إلى التخطيط العشوائي ، والذي يجبر الناس على العزوف عليها . مما يتوجب علينا السعي من أجل رفع كفاءة التخطيط داخل هذه الفضاءات العمرانية العمومية من أجل تحسين أداءها الوظيفي.

I-الإشكالية :

تعتبر الفضاءات العمرانية العمومية من أهم مكونات الأساسية للمجال الحضري، وقد تأتي الأماكن العامة بأحجام وأشكال مختلفة منها ساحات ومنتزهات وملاعب وشوارع سكنية متنوعة ومختلفة قد تكون كبيرة او صغيرة و يمكن إيجادها في وسط المدن وخارجها ومن خلال هذا نجد ان هناك عدة عوامل وعناصر تحدد ما إذا كان المكان العام يجذب الناس او يجعلهم ينفرون منه وهذا يستدعي إلي معرفة أبرز العناصر التصميمية المساهمة في رفع القوى الاستقطابية للفضاء العمراني العمومي وبالتالي تحسين أدائها الوظيفي .

_ ماهي العوامل التي لها تأثير في جذب السكان للساحات العامة ؟

_ كيف يتم المحافظة وتطوير و تحسين الساحات العامة ؟

_ كيف نجعل هذه الساحات لها استقطاب قوى للسكان ؟

II-الفرضيات:

من خلال الإشكالية المطروحة يمكن صياغة الفرضيات التالية :

✓ يجب الاهتمام بالفضاءات العمرانية العمومية ورفع من مستواها وترقيتها وقيام بعمليات تهيئتها خاصة الساحات منها وعند تخطيطها يجب مشاركة والأخذ برأي الأفراد داخل المجال الحضري .

✓ يجب برمجة الفضاءات العمرانية العمومية ضمن المشاريع الحضرية وحسن تسييرها من طرف المسؤولين .

III-أهداف البحث :

الأهداف الأساسي :

يتمثل في إنشاء فضاءات عمومية بخصائص تحتوي على عناصر تساهم في انجذاب الأفراد نحو الفضاء العمومي .

الأهداف الثانوية :

- جعل الفضاء العمراني يلبي احتياجات الأفراد.

- تسيير وتخطيط الفضاء العمراني تخطيط ناجح في المدينة .

- تحليل ودراسة للفضاء العمومي .

- وضع حلول لمعالجة النقائص المتواجدة في الفضاءات العمومية .
- هيكلة الفضاء وجعله مهياً للسكان .
- تهيئة الفضاءات العمومية من أجل جعلها أكثر جذب للأفراد.

IV-أسباب اختيار الموضوع :

- ✓ التعرف على الفضاءات العمومية في مدينة بسكرة خاصة ساحة الحرية .
- ✓ التعرف علي عوامل والدوافع التي أدت إلى اختلال الفضاء ونفور السكان منه .
- ✓ توفر المعطيات والوثائق حول الموضوع .

V-منهجية البحث :

بعد طرحنا المشكل المدروس ووضع الفرضية الأولى يتبن لنا أن المنهج الذي يخدم موضوع دراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي ، حيث يسمح هذا المنهج بالوصف المنظم الدقيق للظاهرة من خلال استخدام التحليل والمقارنة والتصنيف ، من أجل الوصول إلى معلومات حول الموضوع .

➤ اعتمدنا في انجاز بحثنا على المراحل التالية:

- المرحلة الأولى: مرحلة البحث النظري :

هي التي تعتمد على جمع المعلومات و يتم من خلالها الاطلاع على مختلف المراجع التي تخدم الموضوع، أو لها علاقة بموضوع البحث كالكتب و المجالات المتخصصة , الأدوات القانونية المرتبطة بالتهيئة و التعمير و أدوات التخطيط , المقالات المتعلقة بالموضوع بهدف تكوين خلفية علمية و الإحاطة بموضوع الدراسة.

- المرحلة الثانية: مرحلة المعاينة الميدانية :

هي مرحلة البحث الميداني و تعد أهم مرحلة نقوم فيها بالاتصال بمختلف المصالح و المديريات على مستوى المدينة والولاية, و جمع المعطيات (خرائط, إحصائيات), و تحليل هذه المعطيات تحليلاً و فق متطلبات الموضوع.

- المرحلة الثالثة:الاستمارة الاستبائية :

هي مرحلة التحقيق الميداني من خلال توزيع الاستمارة للأفراد الساحة المدروسة وهذا من أجل المساهمة في إيجاد حلول المناسبة وأخذ آرائهم حول الموضوع المدروس ،

- المرحلة الرابعة : مرحلة تحرير والكتابة

هي مرحلة تم فيها تعيين ما هو مهم في خدمة الموضوع وكتابته وتمثلت في تصميم الجداول وانجاز الخرائط لتسهيل القراءة وفي وقت أوفر والتعليق والتحليل لكل هذه المعلومات والمعطيات.

➤ هيكلية البحث:

لقد اعتمدنا علي منهجية تقسيم بحث إلي جزئين الجزء النظري الذي يحتوي علي أربعة فصول والجزء التطبيقي يضم فصل واحد ، يبدأ كل فصل بمقدمة وينتهي بالخلاصة :

❖ الجزء النظري :

- المقدمة العامة :يعتبر هذا كمدخل عام للإشكالية حيث تم تطرق الي الإشكالية والفرضيات وكذلك أسباب اختيار الموضوع وأسباب اختيار منطقة البحث وكذلك أهداف البحث.
- الفصل الأول : يحتوي علي العديد من المبحث
- المبحث الأول :يحتوي علي مفاهيم عامة حول الفضاءات العمومية (المدينة ، العمران ، التهيئة).
- المبحث الثاني : تناولنا في هذا الفصل تصميم وتخطيط الفضاءات العمومية (مكونات وعناصر الفضاءات العمومية وكذلك أنواع الفضاءات مع ذكر العوامل المساهمة في انجذاب ونفور الأفراد نحو الفضاءات العمومية) .
- المبحث الثالث : هذا الفصل نماذج العالمية والعربية حول الفضاءات العمرانية العمومية .
- المبحث الرابع : يتناول أهم القوانين والتشريعات حول الفضاءات العمرانية والعمومية في الجزائر.

❖ الجزء التطبيقي :

❖ المبحث الأول : الدراسة الميدانية تحتوي علي تقديم عام لمدينة بسكرة ، موقع الساحة بالنسبة لمدينة بسكرة (التعريف بمجال الدراسة ، المشاكل والنقائص ، التوصيات) .

➤ تقنيات المستعملة :

- ✓ الملاحظة : لقد اعتمدنا علي تقنية الملاحظة من أجل مساعدة في تشخيص ووصف الدقيق لوضعية الفضاءات العمومية في مدينة .
- ✓ العينة : كانت العينات من مختلف فئات المجتمع ذكور ونساء وأطفال من مختلف الأعمار .
- ولقد استخدمنا مصادر أخرى من بينها : الكتب ، المذكرات ، التقارير بالإضافة إلي الصور الفوتوغرافية .

الجزء النظري

المبحث الأول

مفاهيم عامة

تمهيد :

إن من أهم عناصر في المدينة الفضاءات العمومية نتيجة لدورها الرئيسي الذي يعكس في إعطاء منتفص للمدينة ، وقد حاول الإنسان الاهتمام بالفضاءات العمومية منذ القديم ، ولهذا حاولنا في هذا الفصل جمع أهم المفاهيم والتعارف الأساسية المتعلقة بموضوع الدراسة خاصة بما يتعلق بمفهوم الساحات العمومية التي تساعدنا في فهم موضوع الدراسة .

1- المدينة (la ville) ¹:

يصعب إعطاء تعريف محدد للمدينة فهناك عدة تعريفات لها ، وبالرغم من كثرة العلماء المهتمين بتعريف المدينة إلا أنهم لم يعطوا تعريف واضحاً لها ، لان ما ينطبق علي مدينة لا ينطبق بالضرورة علي مدينة أخرى، فهي حسب التعريف الشامل تمثل شكل من التجمعات البشرية عالية الكثافة والتنظيم، كما أنها التحام بين مقاومات روحية ومعنوية ومكونات مادية مجسدة لا يمكن الفصل بينها .

2- العمران (urbanisme) ²:

إن العمران هو ذلك التنظيم ألمجالي الذي يهدف إلي إعطاء نظام معين للمدينة كما تعبر كلمة العمران عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متصل مع مرور الزمن ومفهوم كلمة العمران يختلف من حقبة زمنية إلي أخرى مما يسمح لنا باعتماد علي تصنيفات كالعمران القديم الإسلامي والعمران الحديث .

إذا كن فن تخطيط المدن معروفا في السابق كجزء من الأعمال الفنية التي تركز علي الأبعاد المجالية للمجال العمراني، فان العمران جاء كاختصاص نظري وتطبيقي في المجال تنظيم المدينة يهدف إلي تحديد بدقة جميع المتدخلين والفاعلين في المجال الحضري وينظم العلاقات بينهم ويحرص علي حفظ المصلحة العامة عن طريق تحديد قواعد شغل الأراضي ومقاييس البناء، ومع تطور المدن وزيادة تعقيد تنظيمها والتحكم في سيرها فقد بات العمران مجالاً واسعاً للتدخل من طرف اختصاصات متنوعة و بأدوات واليات معروفة ومحددة كأدوات التهيئة والتعمير

3- الفضاء (Espaces) ²:

الفضاء هو المساحة ماالتسع من الأرض ،أو هو مكان ذو ثلاثة أبعاد نعيش فيه ويحدد حريتنا في التنقل و كذلك مجال الرؤية الخاص بنا ،وفضاء الشارع هو الحجم الفارغ المحدد بواجهات المباني في المدينة ، فهو المكان تواجد الإحساس الجمالي وتنميته عند الإنسان عندما يكون ذو نوعية رديئة تكون المدينة كذلك .

4- الفضاء الحضري (espace Urbain) ³:

عندما نتحدث عن التصميم المجالي ، المدرسة التي قام فيها الإنسان بتنمية حواسه الجمالية في وسط الحضري،يتطلب هذا سياسة معينة يجب ألا تكون مستقلة عن الفرد ولكنها لا خاضعة بصفة الوسط الحضري،فكل مدينة هي مجموعة من الأحجام المملوء بالمنازل و البنايات المختلفة ولكم في المقابل هناك الفراغات أو الفضاءات الحضرية، إذ أن كل مدينة يجب أن تتوفر بها شروط معينة قصد تلبية حواس الفرد

¹ عبدالله عطوي ، جغرافية المدن ، دار النهضة ، لبنان، 2008، ص 22.

² حدادي نبيل بوزيد هاني إعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية في إطار التنمية المستدامة مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر جامعة أم البواقي

³ RICARDO Bofill et NICOLAS Véron, l'architecture des villes, 1995, p 18

والمدينة والتي ينمها خاصة من خلال الفضاءات العمومية الحضرية التي يتعامل معها يوميا .

5- التهيئة الحضرية (Aménagement urbain'L): 4:

هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات وأعمال تتمثل في تنظيم وترتيب المجال الحضري وفق متطلبات السكان ، من حيث النشاطات ، والسكنات ، والتجهيزات ، ووسائل الاتصال علي مساحة الاقليم ، كما انها تشكل كل التدخلات المطبقة في الفضاء لأجل ضمان تنظيمه وسيره الحسن وكذا تنميته (التوسع الحضري ،إعادة الاعتبار)، حيث يحمل مفهوم التهيئة مدلولاً كبير لفهم كل الأعمال الضرورية لسياسة العمرانية هدفها المحافظة علي المدينة ككائن حي موحد.

6- الحي (le quartier): 5:

يمكننا أن نعرف الحي السكني علي انه حيز عمراني يشغل مكانا من الأرض له حدود ومداخل واضحة ومراكز واضح وشبكة من ممرات الحركة (أرصفة والطرق) تربط جميع أجزاء الحي بعضا ببعض وتكون الغالبية من استخدامات هذا الحي هي الاستخدامات السكنية .

7- التدخلات العمرانية : 6

هي مجموعة من العمليات العمرانية التي تنجز علي نستوي مجالي معين وتختلف هذه التدخلات بحسب أهدافها كإعادة هيكلة مجال عمراني معين وذلك بتهيئته أو تجديده لبعض أجزائه حتى يصبح ملائماً لمتطلبات الحياة العصرية .
كما أن التدخل علي النسيج العمراني يتطلب نتائج دراسة تحليلية مسبقة لمعرفة نوع التدخل الواجب تطبيقه من أجل معالجة مظاهر التدهور داخل النسيج الحضري . ومن بين هذه التدخلات: التهيئة ،إعادة التهيئة ،الترميم ، إعادة الاعتبار، إعادة الهيكلة، التجديد الحضري، التكتيف الحضري،إعادة التنظيم، إعادة التثمين، التحسين

8- التخطيط الحضري: 7:

علم واسع يجمع بين عدة متغيرات طبيعية واجتماعية واقتصادية و هندسية من أجل توجيه نمو المدينة ومعالجة مشاكلها بما يخدم سكانها و يوفر لهم متطلبات الحياة الحضرية التي عكر صفوها التكنولوجيا التي دخلت كافة المجالات و تم استغلالها على نطاق واسع دون الانتباه إلى الآثار السيئة التي نتجت عن ذلك والتي تتمثل بالكلف الاجتماعية أي ما يتحمله سكان المدينة من آثار ناتجة عن استخدام التكنولوجيا مثل التلوث و الضوضاء حيث ظهرت في المدن الصناعية أحياء فقيرة أحياء جديدة و ضواحي قرى الأرياف للتمتع بجمال الريف و الخدمات الحضرية .

BIRRE MERLIN : 1996 :P354

⁵ بلونيس فاطمة الزهرة بوزيدي ريمة مذكرة كاملة لنيل شهادة الماستر في تسير تقنيات الحضرية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي تهيئة واستدامة الفضاءات العمومية بمدينة أم البواقي _حالة 450 مسكن _

⁶ المرسوم التنفيذي رقم 83 / 348 المؤرخ في 1983/11/26 الذي يحدد شروط التدخل علي المساحات الموجودة،الجريدة الرسمية.

⁷ خلف الله حسين علي الدليمي،- التخطيط الحضري أسس والمفاهيم، دار الثقافة دار العلمية الدولية عمان 2002 ص 59

9- النسيج الحضري (Tissu urbain): 8

هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في شبكة الطرق الفضاء المبني الفضاء الحر الموقع و التجاوب بين هذه العناصر و يعرف بخصائص الفضاء الحضري الذي يعرف تحولات ثابتة و راجعة للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن

10- المجال الحضري 9:

المجال (المكان) هو مصطلح جغرافي يدخل في نطاق اختصاص دراسات علم الجغرافيا من حيث تحديد خصائصه الطبوغرافية و الفيزيائية و المناخية ، كما يدخل ضمن اهتمامات الدراسات الاقتصادية باعتبار المجال عنصر حيوي بالنسبة للأنشطة الاقتصادية الزراعية كانت أو صناعية من حيث المسافات الحواجز الطبيعية الفاصلة بين أماكن المواد الأولية و أماكن الإنتاج و أماكن تواجد اليد العاملة و أماكن التسويق و الاستهلاك فيم يعرف باقتصاديات المجال

فالمجال الحضري يفرض نفسه و يساهم تكون أنماط معينة من العلاقات الاجتماعية كشكل من أشكال التكيف، ولكن عندما تتكون تلك الأنماط من العلاقات تصبح تساهم بدورها في إنتاج ثقافة معينة من العلاقات تصبح تساهم بدورها في تغيير المجال لصالحها أي إنتاج مجالها، و هكذا فالمجال هو إنتاج ثقافي أولا و قبل كل شيء.

11- مفهوم الانجذاب: 10

هي ميل الكتل والأجسام للتحرك و الانجذاب نحو بعضها البعض كما في الجاذبية بين الأرض والشمس . والمقصود هنا هو ميل السكان نحو ساحة معينة لوجود عناصر تدعوا لذلك كالأمن والراحة

12- الفضاء العمومي (Espace Public) : 11

عبارة عن فضاء مشترك وعلي عكس الفضاء الخاص"الذي يكون محاط بسياج ويتركز علي خصوصية الأسرة " ، فالفضاء العمومي فهو فضاء مفتوح للجميع حيث يتشاركه الجميع وهو فضاء ذو وصولية بالنسبة للجميع دون استثناء ،مساحة مشتركة ، مكان الاجتماع بامتياز ، هو مسرح يضمن حرية الذهاب والإياب للجميع ومنه فالفضاء العمومي له عدة أنواع كل يتعلق بوظيفة ما ،لديه عدة أشكال نذكر منها علي سبيل المثال :الطريق ،النهج والجادة الساحة العموميةالخ.

1-12- أهمية الفضاءات العمرانية العمومية :

- تطوير وتنظيم علاقة الإنسان مع الفراغ والمحيط بحيث يؤثر كل منهم علي الآخر
- توفير الراحة للناس وتلبية احتياجاتهم وربطهم بمجتمعاتهم

⁸ Les cités jardin de demain DANOD1976• Ebnezer haword ،p21

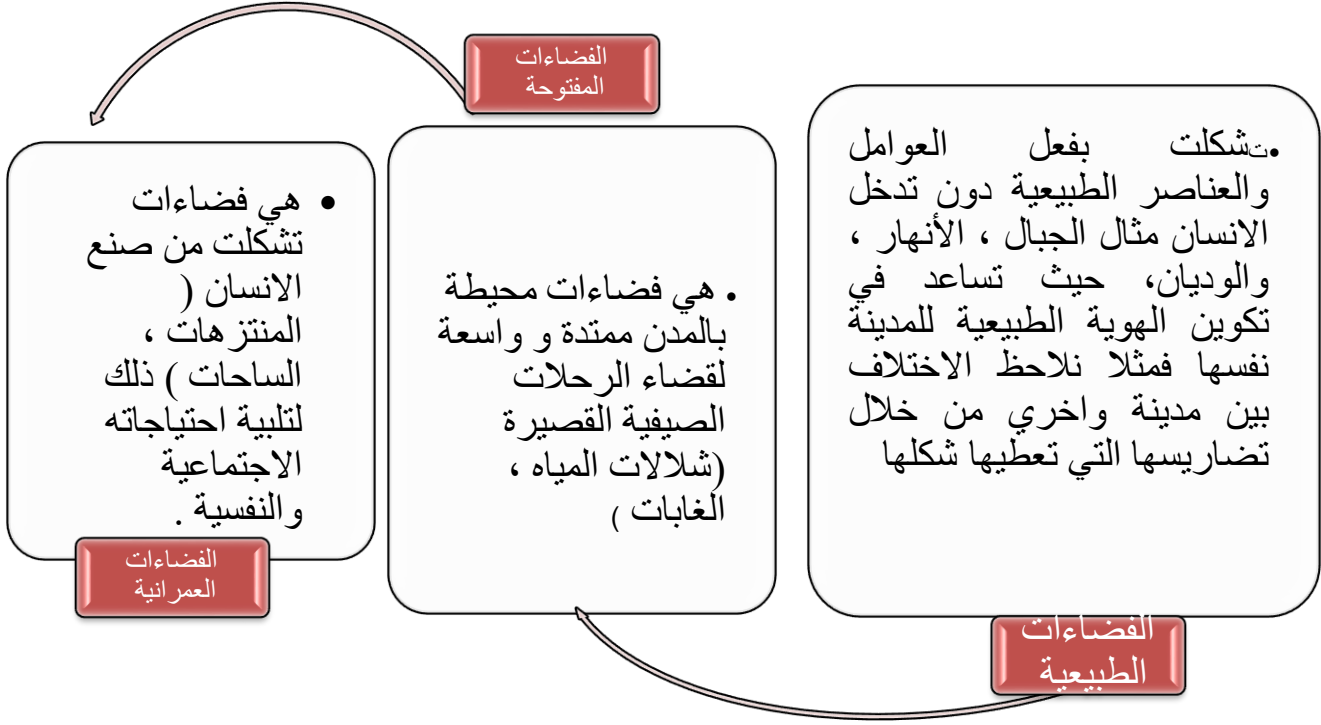
⁹ مختاري أسماء ، دور الفضاءات العمومية في هيكلة المجال الحضري دراسة مدينة حالة مدينة باتنة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تسيير التقنيات الحضرية ، تخصص تسيير مدن جامعة محمد بوضياف المسيلة 2018.

¹⁰ <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

¹¹ حدادي نبيل بوزيد هاني إعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية في إطار التنمية المستدامة مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر جامعة أم البواقي

- ربط الفضاء العمومي بالمجتمع ، لصعوبة وجود فضاء من غير محتوى اجتماعي ، حيث يساهم المجتمع بتأطير وتشكيل الفضاءات العمومية بمختلف الوسائل والطرق .

12-2- تصنيف الفضاءات العمرانية العمومية :



الشكل رقم 1 : مخطط يوضح تصنيف الفضاءات العمومية

المصدر: من إعداد الطالبة 2022

13- الفضاء العمومية الحضرية : 12

الفضاءات العمومية الحضرية هي تلك الفضاءات الشكلية المحددة بالجدران الخارجية للبنىات ، وتعتبر الفضاءات العمومية الحضرية من المكونات الأساسية للفضاء العمراني تعبر عن كل المساحات الحرة والغير مبنية مهما كان استغلالها ، يتحدد شكل الفضاءات العمومية وفقا لوظيفتها وتبعاً لما يحيط بها من فضاءات مبنية أيا كانت طبيعتها ، ويتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات المخصصة للنقل

¹² جوامع هيثم ، مدور عبد المؤمن ، التهيئة الفضاءات العمومية في الاحياء السكنية الجماعية بأم البواقي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسير التقنيات الحضرية جامعة لعربي بن مهدي أم البواقي ص 06

وتوقف السيارات، المناطق الحرة، الأرصفة، ممرات المشاة، العقارات الغير مبنية، المناطق المشجرة.....الخ.

خلاصة :

إن الفضاء العمومي عبارة عن حيز حضري يستقبل ويقدم وظائف ضرورية داخل المدن ، وهو من أهم المواضيع التي يجب الاهتمام بها في الوقت الحالي .

لذا تطرقنا في هذا الفصل للعديد من النقاط التي تحيط بالموضوع من خلال دراسة المفاهيم وتعريف حول الفضاءات العمومية . ومن خلال دراستنا لمختلف المفاهيم وتعريف الفضاءات العمومية وكل مايتعلق بها ، نجد أنها عنصر مهم وفعال في المدينة .

المبجث الثاني

تصميم وتخطيط الفضاءات العمرانية العمومية

تمهيد:

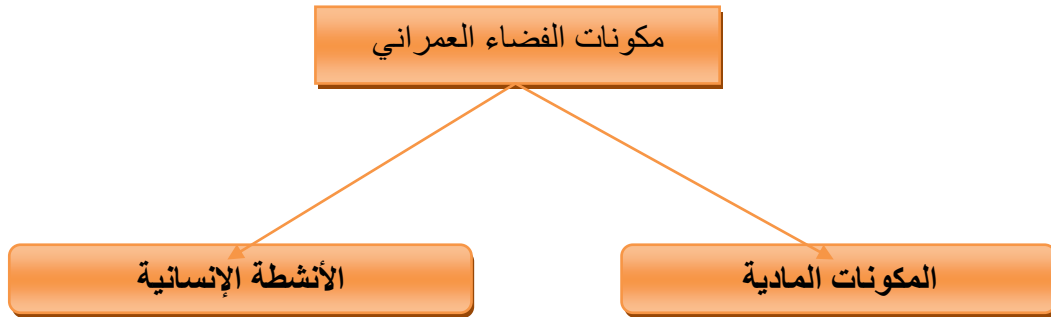
إن من أهم العناصر الضرورية للمدينة الفضاءات العمرانية العمومية التي تعرف بالأماكن التي تعمل علي تجمع أفراد المجتمع وإنشاء وتحسين العلاقات المختلفة .

و يحتوي هذا الفصل علي المعلومات المتعلقة بالفضاءات العمومية من مميزاته وأنواعها ومكوناتها وتصاميمها التي تأخذ جميع المحددات المخصصة لتشكيلها ووظائفها .

حاولنا التعرف علي عدد كبير من المعلومات من أجل المعرفة الدقيقة لهذه الفضاءات العمومية قصد التدخل عليها لمحاولة إنعاشها و الارتقاء بها إلي مستوى أفضل لتستطيع تلبية احتياجات السكان.

I-1-1- مكونات وعناصر الفضاءات:1

وهي جزء هام من النسيج الجمالي للمنطقة لأنها تعتبر نقطة تجمع في التشكيل المورفولوجي للمدينة كما وصفها العالم (Kevin Lynch) وذلك اما كنقطة تجمع للطرق أو ساحة عامة وفي كلتا الحالتين تحتوي مجموعة من العناصر التشكيلية , ويمكن اعتماد نظريته بمثابة الأساس البصري لتكوين الفضاء العمراني بدلا من المدينة بشكل عام وكذلك بالاعتماد علي مكونات الفضاء العام كما جاء في كتاب (ف.ب.ت شيمكو) بعنوان " التشكيل المعماري للفراغات العامة في المدن " و تتكون من عنصرين أساسيا يعتبران المحددان الرئيسيان لشخصية وشكل الفضاء وهم:



الشكل رقم (1) : مخطط يوضح مكونات الفضاء العمراني

المصدر: إعداد الطالبة 2022

I-1-1-1- المكونات

جدول رقم (1) : يوضح نوع المكونات الفضاء

الصور

نوع المكونات

¹ دعاء خالد بابكر أحمد، متطلبات الفضاءات المفتوحة وتوزيعها في الأحياء السكنية (دراسة الحالة : الملازمين -أمدرمان)، اطروحة لنيل درجة الماجستير في هندسة المعارة والتخطيط، 2019.



• حوائط : تحدد الشكل والحجم والخصائص المختلفة , وتنوع ما بين طبيعية ومادية (حوائط أسوار وغيرها).



الأرضيات : تساعد في تحديد أنماط الحركة والاتجاهات كما أنها تضيء علي المنطقة خاصة جمالية , بالتالي يجب الاهتمام بها من حيث الاتساع والأبعاد والحجم والملبس لتناسب البيئة المحيطة.



• الأسقف : يمكن إضافة أسقف لأجزاء من المنطقة المعنية بغرض التحديد لإعطاء مقياس أو طابع معين أو للحماية من العوامل البيئية



العناصر النباتية : عنصر هام من الناحية الجمالية والبيئية وتساعد في الشعور بالراحة النفسية للمستخدمين.



العناصر المائية : إحدى وسائل التي تساعد في الراحة النفسية وتلطف الجو وهي ذات اشكال متنوعة (شلالات برك.)

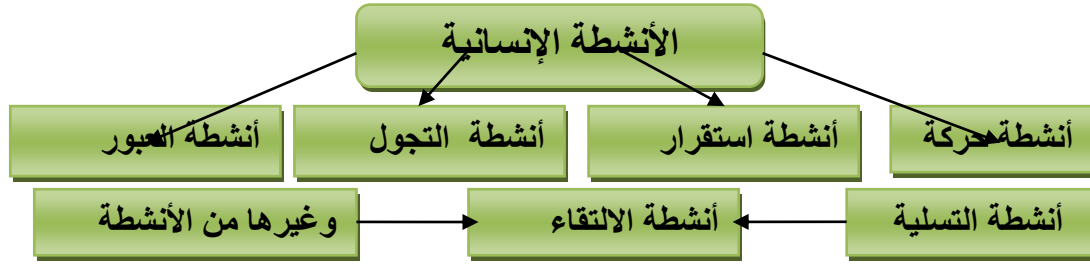


الأثاث : من منحوتات وتمائيل حواجز و عوائق " طبيعية وصناعية " إضاءة مقاعد وأماكن جلوس أحواض زهور صناديق قمامة ساعات مظلات العاب أطفال.

المصدر : إعداد الطلبة + Google images

I-1-2- الأنشطة الإنسانية: 2

الإنسان له دور الأساسي في تشكيل الفضاء المفتوح حيث انه يعطي المقياس الحقيقي للتكوينات التي نشاء من أجلها الفضاء , ويمكن تقسيم هذه الأنشطة إلي:



الشكل رقم (2) : مخطط يوضح مختلف أنشطة الإنسان

المصدر : إعداد الطالبة 2022

I-2-أنواع الفض

تعتبر الفضاءات العمومية جزءا هاما من النسيج الجمالي للمدينة لأنها تعتبر نقطة تجمع في التشكيل المورفولوجي للمدينة كنقطة تجمع للطرق أو ساحة عامة وفي كلتا الوظيفتين تحتوي على مجموعة من العناصر بمثابة الأساس البصري لتكوين الفضاء التشكيلية كما يمكن اعتماد نظرية العالم العمومي، بحيث يمكن تطبيقها على الفضاء العمومي بشكل خاص بدلا من المدينة. وفيما يلي سنوضح أنواع الفضاءات العمومية في المدينة وهي:

I-2-1-الشوارع³ :

هي فضاءات للحركة والتنقل في المدينة سواء للراجلين أو الحركة الآلية وظيفتها الربط بين مختلف المساكن والتجهيزات وأماكن النشاطات وتسهل من عملية التنقل هذا ما يجعلها عنصرا هاما من الشبكة الحضرية في المدينة، ولا تلعب كل الشوارع نفس الدور في المدينة أو الحي وذلك راجع إلى عدة عوامل منها موقع هذا الشارع بالنسبة للمدينة وحدود السرعة المسموح بها وكذلك نوع العربات المسموح لها باستخدامه.

I-2-2-الساحات:

² نفس المرجع السابق³Mabrouk Hayat ,les espace publics, magister université Constantine, 2001, p21.

هي تمثل فضاء للحياة الاجتماعية ، تكون فيها مختلف الأنشطة الخاصة بالحياة الاجتماعية .
ويوجد في المدينة مجموعة من الساحات قد تختلف في الحجم والشكل والموقع ، وهذا يتطلب ترتيب وتصنيفه لهذه الساحات .

I-2-3- التآثير الحضري :

تتمثل في جميع العناصر التي وضعت في الفضاءات الجماعية للمدن ، ومن بينها ما يلي:

الجدول رقم (2) : يوضح التآثير الحضري

الصورة	تعريفه	نوع التآثير
<p>الصورة (1) : توضح مقاعد الجلوس</p>   <p>المصدر: Google images .com</p>	<p>تم استخدامها أول مرة في القرن 19 ، هو مقعد يمكن ان يستوعب عدة أشخاص عادة ماتكون مصنوعة من الخشب أو المعدن أو الحجر</p>	<p>مقاعد الجلوس</p>
<p>الصورة (2): توضح الانارة العمومية</p>    <p>المصدر: Google images .com</p>	<p>توضع من أجل الإضاءة الليلية لحركة المشاة والحركة تنقل السيارات والحافلات ، ويختلف تموضعها وارتفاعها حسب استعمالها .</p>	<p>الإنارة العمومية</p>

<p>الصورة (3): توضح مواقف الدراجات</p>  <p>المصدر: Google images .com</p>	<p>هي مواقف توضع عند محطات النقل والواجهات الرئيسية كما نجدها فضاءات عمومية حتى لا تتسبب في إعاقة الحركة المشاة .</p>	<p>مواقف الدراجات</p>
<p>الصورة (4): توضح مواقف النقل الحضري</p>  <p>المصدر: Google images .com</p>	<p>هي أماكن يجلس عليها الأشخاص عند انتظارهم لحافلات النقل الحضري .</p>	<p>مواقف النقل الحضري</p>
<p>الصورة (5): توضح حاويات القمامة</p>  <p>المصدر: Google images .com</p>	<p>هي حاويات تستعمل لرمي القمامة قبل جمعها من طرف شاحنات نقل القمامة</p>	<p>حاويات القمامة</p>
<p>الصورة (6): توضح أحواض الأشجار</p>  <p>المصدر: Google images .com</p>	<p>تستخدم الأحواض لإعطاء منظر جمالي للمدينة ، تكون بأشكال متنوعة .</p>	<p>أحواض الأشجار</p>

<p>الصورة (7): توضح نوافير المياه</p>  <p>المصدر: Google images .com</p>	<p>نوافير المياه</p> <p>تكون في أماكن بها حركات عالية للمشاة</p>	
<p>الصورة (8): توضح لافتات إشهار</p>  <p>المصدر: Google images .com</p>	<p>لافتات إشهار</p> <p>تكون علي مستوى الطرق داخل وخارج المدن ، وهي تتمثل في لوحات وشاشات الالكترونية تعرض إشهار للمنتجات والخدمات .</p>	
<p>الصورة (9): توضح الهواتف العمومية</p>  <p>المصدر: Google images .com</p>	<p>الهواتف العمومية</p> <p>تكون في الأماكن العامة وذلك من أجل تسهيل عمليات الاتصالات السلكية .</p>	

من إعداد: الطالبة 2022

II-1- العوامل المحفزة في انجذاب الأفراد نحو الفضاءات العمرانية العمومية⁴:

يتفاعل الأفراد علي مستوي الساحات العمومية نتيجة دوافع مختلفة عموما من أهمها توفر ما يلي :

- ✓ وجود تتابع منطقي في توزيع الفضاء العمراني .
- ✓ توفر نشاطات وفعاليات جديدة ومهمة

⁴ مذكرة لنيل شهادة الماستر ، المؤشرات السلوكية كأداة فعالة في تخطيط الفضاءات العمرانية العمومية – دراسة حالة 726 مسكن وساحة زواكا- رايح شين ، جامعة محمد خيضر بسكرة

- ✓ عرض السلع والبضائع التقليدية
- ✓ وجود انسيابية علي مستوي مسارات الحركة
- ✓ وضوح الهدف وسهولة الوصول اليه
- ✓ توفر عناصر التشويق علي مستوي الفضاء العمراني
- ✓ التحفيز البصري علي مستوي الفضاء العمراني من خلال :

التنوع في تغطية الواجهات وتبليط الأسطح ... الخ

- ✓ توفر الحماية الكافية للمشاة من أثر العوامل الفيزيائية غير مرغوبة للمناخ غير المرغوب فيها (أشعة الشمس، التساقطات ، الرياح).

II-1-1-العوامل الشخصية :

السن ، الصحة ، التجربة الشخصية ، المحفزات ، الاحتياجات ، التطلعات ، الحالة البسيكولوجية ، العوامل السوسيوثقافية -

II-2-1-العوامل المحيط :

مورفولوجية الفضاء ، العوامل الجمالية والمناظر الطبيعية .

التهيئة والوظيفة ، الأمن والانزعاج ، المناخ المصغر والراحة الحرارية .

II-3-1-العوامل الثقافية:

لا يمكن دراسة الفضاء العمراني بمعزل عن الدراسة ثقافة الأفراد الذين يملكونه، و على ذلك يأخذ الفضاء شكلا يحمل أبعادا ثقافية، تجسد كيفية استغلال الفضاء و الوسائل التي يستعملها الأفراد للتكيف مع مجالهم العمراني، يظهر ذلك من خلال الطقوس و مختلف الممارسات التي نلتمسها بمجرد الدخول إلى الفضاء العمراني .

III-1-العوامل المحفزة للاستغلال والاستخدام الدائم للساحة العامة⁵:

III-1-1-العامل التاريخي والمعلمي : لما للساحات العامة القديمة من دور هام في التعبير والتاريخ لحقب فانتت واحداث مرت ونجد ذلك علي مستوي الساحات الملكية بأروبا العامل التجاري: هذا الأخير يتم تنفيذه إما علي مستوى الساحة العام أي بأرضيتها كما هو الشأن بساحة السوق غرداية الجزائر أو جامع الفنا /مراكش / المغرب أو علي مستوي المباني المجاورة لها من محلات لبيع منتجات حرفية ، خدمات الخ .

III-2-1-عوامل الإشادة بالأحداث وإحياء والاحتفال بالأعياد : ان الأعياد الدينية والوطنية وحتى التظاهرات الموسمية والجهوية يتم إحيائها علي مستوي الساحات العامة لم لهاته

⁵ عقلمة جمال ، حنافي عبد الحكيم ، الساحة :بيئة للألفة والود للمجتمع لتحقيق تنمية محلية دراسة حالة ساحات مدينة بسكرة /الجزائر ، مجلة دراسات وأبحاث ،جامعة الحاج لخضر باتنة 1 ، سنة 2020.

المناسبات من حشد للمجتمع ودفع بالأشخاص ومن الشرائح للالتقاء والمجتمع والاحتفال بشكل جماعي مما لذلك من تبادل ثقافي .

III-1-3-العامل المناخي : بما إن الساحة عامة فضاء عام غير مغطى فمستخدمه ومستعمله معرضين للتغيرات الجوية الحاصلة عليه من رياح ، أمطار ، برد ، أشعة الشمس حارقة ، دراجة الحرارة عالية الخ .

بعكس فراغات المباني الداخلية أين الأشخاص في مأمن من كل هاته الظروف الطبيعية بمجرد تعدي عتبة الطابق الأرضي منها . لمعطيات الأرضية المخصصة للساحة العامة وإيجاد حلول ناجعة تجاه العوامل المناخية الضارة لمستخدمين الساحة العامة وتوفير لهم مناخ المعتدل يسمح بقضاء أوقات لطيفة ومحفزة لوقت أطول .

IV -1- عوامل التنفير في الفضاء العمراني العمومي :

هناك بعض العوائق علي مستوى الفضاء العمراني تعيق مرور المشاة عبر المجال العمومي وقد تكون في بعض الأحيان ليست سبب في إعاقة مرور المشاة ولكن تشكل سبب لتنفيرهم سواء للعبور من خلالها أو لي مختلف التنقلات الداخلية ونذكر منها مايلي :

- ✓ ميولات الأرضية غير متلائمة مع نوعية الحركة التي يوفرها المجال العمراني .
- ✓ وجود أخطار علي مستوى مسارات الحركة .
- ✓ التلوث البصري أو غياب المناظر جمالي .
- ✓ انعدام الجانب الأمني علي مستوى المجال العمراني .

IV -2- احتياجات السكان في الفضاءات العمرانية العمومية :

تختلف احتياجات المجتمع ومتطلباته باختلاف العادات والثقافة والتقاليد وبالتالي تختلف هذه الاحتياجات من منطقة لأخرى إلا أن هنالك احتياجات إنسانية مشتركة بين هذه المجتمعات لا يمكن الاستغناء عنها وحتى إن اختلفت الثقافة والتقاليد واختلف المجتمع وهي:

2-1-الراحة : يجب إن يحقق عوامل الراحة البيئية والاجتماعية والفيزيائية وبالتالي يزيد الإقبال عليها.

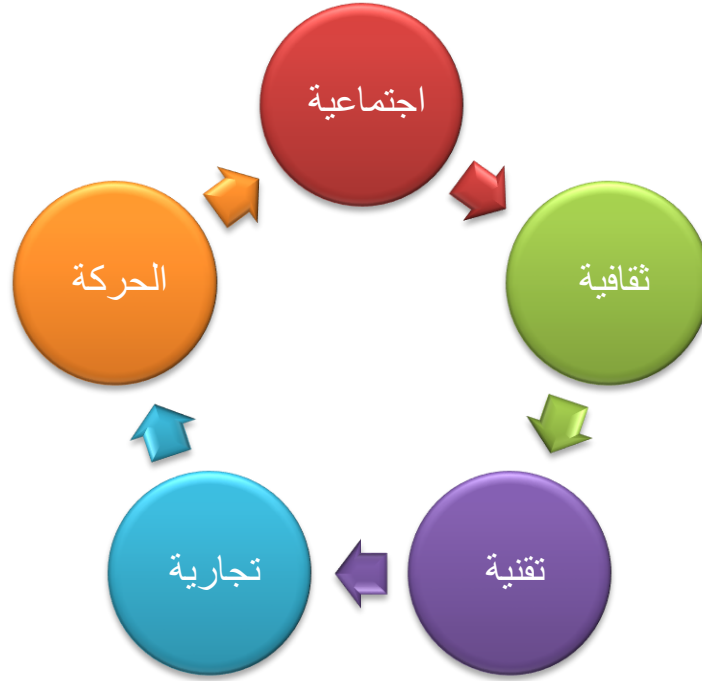
2-2- الاسترخاء : الراحة النفسية تساعد علي استرخاء الجسم والعقل معا ,بتوفير أجواء وعناصر مناسبة.

2-3- الاكتشاف :التنوع والاختلاف يتطلب الخروج عن العادات والروتين وعدم الشعور بالخطر.

2-4-الارتباط الفعال : إن هذه النوع من الفراغات العامة توفر التواصل بين البشر بطريقة مباشرة وغير مباشرة بحيث يتفاعلون مع المحيط.

3- وظائف الفضاءات العمومية :

الفضاء العمومي يؤدي عدة وظائف تختلف حسب المبنى المحيط به والهدف الذي صمم من أجله وطبيعة المستخدمين لهذا الفضاء، وتتلخص فيما يلي:



الشكل رقم (3) : مخطط يوضح مختلف وظائف الفضاء العمومي

المصدر : إعداد الطالبة 2022

3-1- الوظائف الاجتماعية : تتمثل الوظائف الاجتماعية في التقاء أفراد المجتمع الحضري في إطار هذا الفضاء العمومي لتلبية حاجياته من الالتقاء والتبادل الي الراحة والاسترخاء وهذا ما يساعد علي الاتصال والتواصل .

3-2- الوظائف الثقافية: من خلال اللوحة التاريخية عن الفضاءات العمومية نجد أن الحضارات القديمة كان التعبير الكامل عن ثقافتهم في اطار الساحات العامة :

- ✓ مكتسباتهم
- ✓ التعبير عن عاداتهم
- ✓ كما تقام فيها حاليا التظاهرات الموسمية المختلفة

3-3- الوظائف الحركة :

بواسطة الطرق الأرصفة ممرات الرجلين ومواقف السيارات هذه الفضاءات توفر لنا تنقل السيارات بأنواعها والمشاة داخل المجال الحضري والذي يتميز بالكثافة والحركة

3-4-وظائف تقنية: تعتبر الفضاءات العمومية مكان لتمرير الشبكات المختلفة كقنوات الغاز الماء الهاتف والصرف الصحي والخطوط الكهربائية المتوسطة الضغط بالإضافة الي خطوط السكة الحديدية للنقل

3-4-وظائف تجارية: تستعمل المساحات الحرة والفاصلة بين المجمعات السكنية و الاخياء للتبادلات التجارية كما تستعمل الساحات لعرض اللافتات الاشهارية للغرض التجاري .

خلاصة :

ان اهتمام بالفضاءات العمومية في المدينة أمر ضروري وهذا راجع الي أهمية ودور الفضاءات العمومية في تحقيق الراحة للمجتمع .
لقد تطرقنا في هذا الفصل الي أهم طرق تصاميم وتخطيط الفضاءات العمرانية العمومية من خلال معرفة أهم مكونات وعناصر وكذلك أنواع الفضاءات العمرانية العمومية ، ثم معرفة أهم عوامل المحفزة في انجذاب أو تنفير الأفراد من الفضاءات العمومية وكذلك ثم التطرق الي احتياجات السكان داخل الفضاءات العمومية . وذلك من اجل الارتقاء بالفضاء العمومي وجعله أكثر جذبا للأفراد

المبجبت الثالث

نماذج عربية وعالمية

تمهيد:

أن تهيئة الفضاءات العمومية تلعب دورا مهما في جاذبية المدن لكونها نقطة استقطاب وجذب للتدفقات البشرية ورؤوس الأموال، فالفضاءات العمومية عنصر مهم لا يمكن الاستغناء عنه في حياة الأفراد وكذلك بنية المدن.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مجموعة من أهم التدخلات و النماذج التي أقيمت على الفضاءات العمومية سواء على المستوى العالمي أو العربي أو على مستوى الجزائر من خلال إبراز أهم التدخلات العمرانية التي أقيمت على الساحات و أهم المشاكل التي واجهتهم أثناء عملية التهيئة وكذلك لبعض الحلول.

I-1- المثل الأول : إعادة تهيئة وهيكل مدينة أبو ظبي بالفضاءات العمومية.

تعتبر أبو ظبي عاصمة الإمارات العربية المتحدة ومن أغنى عواصم العالم ، حيث تتميز بهيكل مهمة اذ نجد بها 7 محاور رئيسية مؤدية نحو مركز المدينة ، شوارعها واسعة وتكثر بها المساحات الخضراء ، ونمط البناء فيها عصري وحديث .

تعد مدينة أبو ظبي من أكبر العواصم العالمية وأحدثها خاصة في المجال العمراني ، فهي تشهد العديد من المشاريع الحضرية مثل مشروع منطقة العاصمة ، كأحد المكونات الرئيسية لخطوة أبو ظبي (2030) التي تهدف إلي الراقي بمكانة أبو ظبي كعاصمة عالمية ، تلبى احتياجات الأجيال القادمة .

I-1-1- تقديم المشروع¹¹:

يمتد مشروع تهيئة وإعادة تهيئة الفضاءات العمومية في إطار هيكل مدينة أبو ظبي علي مساحة قدرت ب: 45 كلم² ، ومن المتوقع إن يجلب المشروع حوالي 370 ألف ساكن ، وهو يركز علي الاستفادة من المقومات الأساسية للموقع ثم إنشاء مجموعة من المحاور الرمزية التي تعمل علي ربط الساحات والمعالم بالمدينة ، بحيث تنتهي إلي ساحة مركزية تم تصميمها وفق مبادئ ومعايير علمية .

I-1-2- استراتيجيات التخطيط :**I-1-2-1- الساحات العمومية :**

تنوع في أشكال و أنماط الساحات العمومية يمثل نموذج التخطيط المتكامل والموحد ، حيث تتضمن منطقة للمشاة علي يمين الطريق ، ممرات المواصلات وطرق سير الدراجات وكذلك الساحات المفتوحة الخاصة ، كما يشكل الشارع ممرا مهما للساحة العمومية .

I-1-2-2- نموذج الساحات العمومية :

ثم تصنيف الساحات العمومية من حيث الحجم، الارتفاع والوظيفة لكل ساحة كالتالي :

- المنتزهات القائمة علي جانب الطريق وساحات المشاة .
- المنتزهات الترفيهية.
- المنتزهات المجاورة.
- الساحات المفتوحة المخصصة للاحتفالات .

I-1-2-3- توزيع الساحات العمومية:

¹¹ تقرير مجلس ابو ظبي للتخطيط العمراني(منطقة العاصمة 2011)

تتواضع الساحات العمومية ضمن المدينة وفقا لمعايير واضحة، وتأخذ بعين الاعتبار المساحة الإجمالية للأرض وعدد السكان في الجوار.



الشكل رقم (1) : مخطط توزيع الساحات في مدينة أبو ظبي

المصدر: تقرير مجلس أبو ظبي للتخطيط العمراني " منطقة العاصمة 2011م



الشكل رقم (2) : الساحة بالمنطقة الإدارية

المصدر: نفس المصدر السابق

I-1-2-4 اليسيير والتنقل بالدراجات :

يعتبر من أهم الأهداف الرئيسية لخطة أبو ظبي (2030) ، يهدف إلي جعل مناطق حضرية تعج بالحيوية والنشاط ، وتشجع علي حركة وتنقل السكان سيرا علي الأقدام ، ولذلك تم انشاء مخططات شوارع عالية الجودة .

I-3- إرشادات التصميم:

من بين العوامل المهمة لتحقيق رؤية المخطط الرئيسي الخاص بمنطقة العاصمة إتباع إرشادات التصميم ، والتي ينبغي تطبيقها علي كافة المناطق العامة والخاصة بما فيها الشوارع والمساحات العمومية .

I-3-1-مداخل المواقف – مواقف السيارات تحت الأرض :

وذلك من خلال إتاحة سهولة الوصول إلي مواقف السيارات تحت الأرض وتوفير العديد من مداخل السيارات تحت الأرض ، توفير الإضاءة الملائمة في مواقف السيارات من أجل سلامة الرؤية .

I-3-2-المناطق المظللة (الأروقة):

الغرض الرئيسي لهذه الأروقة هو توفير الراحة للمشاة ، وذلك من خلال تظليل الأروقة وبالتالي تشجيع الحركة في الشوارع طيلة النهار حيث يقدر عرض هذه الأروقة المظللة ب4 م على الأقل .

I-3-3-الإنارة :

تعمل الإضاءة علي توفير وتفعيل الحركة بالمساحات الموجودة بالمناطق العامة أثناء الليل وكما يكون لها دور في تعزيز الأمن وسلامة الأماكن العمومية .

II- دراسة ساحة السوق غرداية (الرحبة)²:

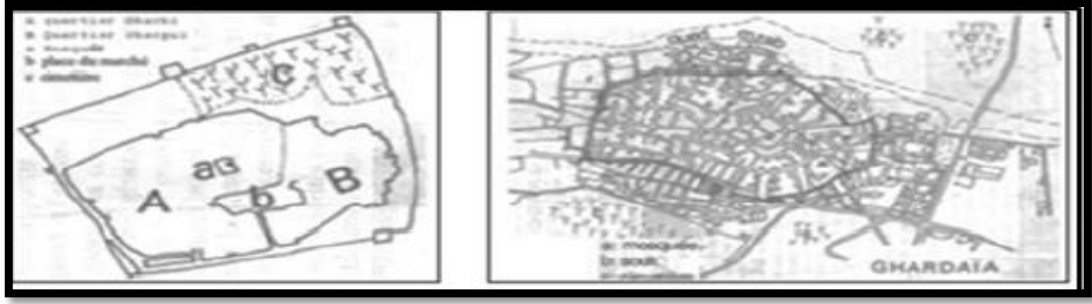
تقع ولاية غرداية شمالي صحراء الجزائر ومقر الولاية مدينة غرداية تبعد ب600 كلم جنوب العاصمة الجزائر وعلي غرار جميع قرى وادي ميزاب يحاط قصر مليكة وغرداية بسور يعلو كل واحد منهما مسجد يهيمن ويشرف علي الحياة الروحية والاجتماعية في المدينة . كما نجد المنازل مشيدة حول المسجد بشكل هرمي بحيث توفر لكل منزل الحرية وتراعي في هندستها حقوق الجار والمنافع العامة للسكان وقد تم بناؤها بمواد محلية الرحبة أو ساحة السوق القديم كما تسمى هناك ويرمز لها ب (b) علي الشكل التي تسمى الرحبة وسط القصر القديم ، والسوق الكبير الذي يسمى أيضا ساحة النصر حيث يتم فيه البيع بالمزاد العلني والذي يكتظ بالحركة يوم الجمعة .



الشكل رقم (3-4): صورة جوية لمدينة غرداية

المصدر : Google images

² حناني عبد الحكيم ، علقة جمال ، سنة 2020 ، الساحة العامة ، بيئة للألفة والود للمجتمع لتحقيق تنمية محلية دراسة حالة ساحات مدينة بسكرة /الجزائر ، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، صفحة 639.



الشكل رقم(5-6) : مخطط موقع مدينة غرداية

المصدر : Google images



الشكل رقم(7-8) : صورة لسوق بمدينة غرداية

المصدر : Google images

وتتميز غرداية بحرفها التقليدية خصوصا نسيج الزرابي والفرش والسجاد المصنوع من الصوف الرفيع والبساط والمخدات ذات الرموز والأشكال البربرية المستلهمة من البيئة المحلية والألبسة العائلية التقليدية . إضافة إلي حرفة صناعة النحاس من حلي وأطباق .
مميزات وخصائص ساحة السوق غرداية (الرحبة) :

- غياب جانب الأمني مما يجعلها عنصر تنفير لسكان
- الاكتظاظ داخل الساحة
- غياب فئة النساء عن الساحة أي خاصة بعنصر الرجال فقط
- ترجع نشأة الرحبة (ساحة السوق) الي تاريخ نشأة مدينة غرداية في حد ذاتها
- نظم التعامل الاقتصادي والنشاطات التجارية
- عدم الاقتصار علي الجانب الاقتصادي بل كل خصائص الساحة العامة من : التقاء بين أفراد المجتمع (الجنس الذكوري فقط) ، الجلوس ، قضاء الوقت ، الاجتماع ، تبادل الأخبار ، تبادل ثقافي الخ .
- تعد الفضاء العام الوحيد والشاسع للالتقاء مع احتضان نشاطات أخرى.
- تأخذ موقعها علي محيط المدينة ولا تتوسطها ، لضمان عامل الخصوصية والتدرج في الفضاءات من العام إلي الخاص .

- الرحبة (ساحة السوق) محاطة بمباني ومحلات تجارية .
- الرحبة (ساحة السوق) خالية من كل آثار الحضرية .
- للساحة سمعة وطنية حيث يمتد تاريخها منذ القديم .

III-1- التجربة الفرنسية (تهيئة وسط مدينة سوران)³:

III-1-1- تقديم المدينة:

سوران هي بلدية فرنسية، تقع على الضفة اليسرى لنهر السين، وهي على بعد 3 كم من الجنوب الشرقي لمدينة نانت، أكبر المدن القريبة إليها، وسوران تمتد على مدى 3.8 كلم 2 بلغ عدد سكانها 45617 نسمة، سنة 2008 .

III-1-2- اهم المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية وسط مدينة سوران:

هناك عدة مشاكل في المجالات العمومية وسط مركز مدينة سوران نذكر منها مايلي:

- ❖ ازحام كبير للسيارات في وسط المدينة.
- ❖ مواقف السيارات سيئة التنظيم تتجاوز تلك المسموح بها.
- ❖ ضيق الأرصفة وممرات الراجلين واستغلالها للخدمات
- ❖ نقص في الفضاءات العمومية المشتركة
- ❖ نقص التأنيث الحضري.
- ❖ معابر المشاة تشكل خطر على مستعمليها.
- ❖ ضعف الرؤية خاصة في المنطقة المجاورة لموقف السيارات تحت الأرض.
- ❖ وجود لافتات كثيرة



الشكل رقم (10-9): منظر علي وسط مدينة سوران

المصدر: [http://: arpentspasages.pagesprso](http://arpentspasages.pagesprso)

³ عرار عادل – بوزرزور صدام – اعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية و تأثيرها على النسيج الحضري – حالة حديقة التسلية بمدينة سطيف , منكرة مكملة لنيل شهادة الماستر , تخصص تهيئة مشاريع المدينة, جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي, 2016, ص 29 – 30-31



الشكل رقم(11-12): ضيق الأرصفة وممرات الراجلين

المصدر: [http:// arpentspasages.pagesprso](http://arpentspasages.pagesprso)



الشكل رقم (13-14-15) : ضعف الرؤية ووجود لافتات كثيرة

المصدر: [http:// arpentspasages.pagesprso-orangel .fr](http://arpentspasages.pagesprso-orangel.fr)

III-1-3- الاقتراحات:

من أجل قراءة أفضل للفضاءات العمومية في وسط المدينة أخذنا الاقتراحات التالية:

تهيئة الحيين (هنري و ديغول)، وخلق الحضرية.
خلق النفاذية إلى وسط الشوارع (عبور المشاة،...)

- ❖ تهيئة مداخل وسط المدينة.
- ❖ تهيئة تقاطعات الطرق والأرصفة.
- ❖ توسيع مساهمة الشوارع في اختراق المناطق الوسطى للمدينة.
- ❖ توسيع نفوذ المركز القديم وإعطاء صورة ثابتة، والحد من وقوف السيارات.
- ❖ تهيئة ساحة 8 ماي 1945 م وساحة لوكلير.
- ❖ ربط وسط المدينة بالأحياء المجاورة.
- ❖ إنشاء المرافق العمومية وتوفير التآثير الحضري

III - 4-1- تخطيط ساحة 8 ماي 1945:

تخطيطها يعطي ذلك الفضاء المفتوح مع وجود نافورة التي تعرف بمحور اتصال الحضرية، ولتهيئتها يجب إنشاء أماكن توقف السيارات والتقليل من التآثير البصري، جعل الساحة تمثل الروح العصرية للمدينة، وتوفير التآثير الحضري.

4-1- تطوير الساحة العامة لوكلير:

وتتميز بطابعها الريفي الذي يمثل ساحة لوكلير، ولتهيئتها يجب إزالة مكان وقوف السيارات بجانب موقع مخصص للمشاة، وتوسيع الأرصفة أمام المقاهي الموجودة في الهواء الطلق والمناطق ذات الحركة المرورية للمشاة، وتهيئة المساحات الخضراء داخل



الشكل رقم (16-17) : منظر علي ساحة 8 ماي 1945 وساحة العامة لوكلير

المصدر : [http:// arpentspasages.pagesprso-orangel.fr](http://arpentspasages.pagesprso-orangel.fr) 2014

⁴ سابق امال – سوداني مريّة - تهيئة و نسيير الفضاءات العمومية لمدينة ام البواقي – حلة مخطط شغل الاراضي A مذكورة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضريّة – تخصص مدن و مشروع حضري 2015 ص 38-39-40.

4-2-النتائج:

بدأ المشروع يعطي قراءة واضحة ووحدة وسط مدينة سوران.

- ❖ إعادة هيكلة الطرق.
- ❖ إنشاء أماكن توقف السيارات والتقليل من التأثير البصري.
- ❖ توفير التآثير الحضري وتهيئة المساحات الخضراء.
- ❖ تهيئة الساحات العمومية 8 ماي 1945 لوكليير.

1-IV-التجربة الإنجليزية (إعادة تهيئة حظيرة هايد بارك):⁵**1-1-IV-تقديم الحظيرة:****لمحة تاريخية عن الحظيرة:**

هي واحدة من أكبر الحظائر الحضرية بغرب مدينة لندن، وأيضا مصنفة ضمن الحدائق الملكية، كانت موقع للمعرض الكبير في عام 1851 م، تعرضت لتفجيرها سنة 1982م وهدمت كلياً، ولكنها استقبلت مشروع إعادة تهيئتها بعد ذلك لتعود الى سابق عهدها بل وأحسن من ذلك بكثير.

1-IV-2-البطاقة التقنية للحظيرة:

الشكل رقم (18): خريطة هايد بارك

المصدر : خرائط - لندن - الجذب السياحي /هايد بارك -
 خريطة /ar. maps-london.com/

⁵ الموقع السياحي لحظيرة هايد بارك.



الشكل رقم (19): موقع حديقة هايد بارك

المصدر : Google Image

تعتبر متنفس المدينة، موقعها الاستراتيجي زاد من أهميتها فهي سهلة الوصول حيث تتوسط الجهة الغربية لمدينة لندن.

تقع في غرب مدينة لندن تحتل مساحة تقدر بـ 142 هكتار ، تتكون من بحيرة كبيرة، نصب تذكارية، حدائق مخصصة للزهور، مدخل تاريخي للقصر التاريخي كينجستون، نوافير، محلات وأكشاك تجارية، كراسي عمومية، مرج ركوب الخيل، زاوية للمتحدثين، أكثر من 4000 شجرة منها من هي دائمة الاخضرار، فضاءات لعب للأطفال.

3-1-IV-تقديم المشروع:

يتمثل المشروع في إعادة تهيئة حظيرة الهايد بارك من خلال إعادة تهيئة مختلف أطراف الحديقة وتزويدها بالآثاث الحضاري المعاصر والمستدام مع المحافظة على بعض المناطق التي يستعمل فيها اثاث حضري بنمط تاريخي للقصور المجاورة.

4-1-IV-استراتيجية التدخل على الحظيرة:

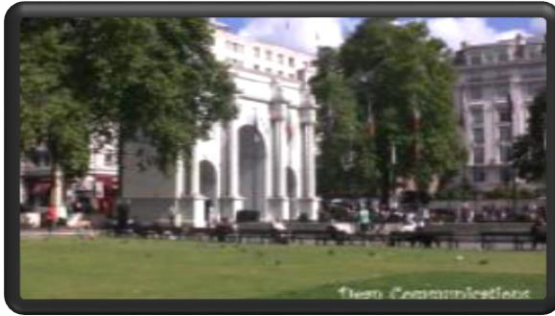
- ✓ تهيئة المرج الأخضر.
- ✓ إعادة تهيئة الممرات في مختلف مناطق الحظيرة.
- ✓ تزويد الحظيرة بآثاث الإعلام والاتصال.
- ✓ إعادة تهيئة الحديقة الملكية وتزويدها بمختلف أنواع الزهور.
- ✓ تزويد الحظيرة بمختلف الأنواع الحيوانية الأليفة التي تتعايش مع الإنسان.
- ✓ إعادة تهيئة فضاءات اللعب الخاصة بالأطفال.
- ✓ نهر اصطناعي يبدأ وينتهي في البحيرة.
- ✓ تخصيص نمط من الحظيرة للنمط المعماري المعاصر.
- ✓ إنشاء أكشاك ومحلات لتلبية الخدمات والاحتياجات الخاصة بالزوار.
- ✓ التدخل على الجزء التاريخي المتمثل في المدخل الغربي لقصر كينجستون.



الشكل رقم (21): أثار الإعلام والتوجيه



الشكل رقم (20): إعادة تهيئة الحديقة



الشكل رقم (23): ترميم المدخل الغربي



الشكل رقم (22): تهيئة ممرات الحظيرة



الشكل رقم (25): أكشاك تجارية



الشكل رقم (24): النهر الاصطناعي

المصدر : Google Image

خلاصة

لم تعد الفضاءات العمومية تقتصر علي العالم الغربي فقط بل وصلت إلي العالم العربي حيث أصبحت من بين المشاريع التي تحظى باهتمام كل الفاعلين في أي دولة ، عند تخطيط المدن يستوجب إنشاء فضاءات العمومية التي تعد أماكن للراحة والترويح عن النفس وتسهيل الحركة داخل المدن من خلال التأثير الحضري .

المبيحت الرابع

قوانين وتشريعات

تمهيد:

إن التسيير الجيد للفضاءات العمومية يتطلب تنظيم محكم وإتباع جملة من القوانين والتشريعات ، والفصل بين مهم المسيرين والمتدخلين علي هذه الفضاءات العمومية من أجل الارتقاء و حسن تسيير الفضاءات العمومية ، و من خلال هذا الفصل سوف نتطرق لأهم القانون و التشريعات المتعلقة بالفضاءات العمومية و أهم ما جاء فيها و أهم مسيرها.

1-التصنيف القانوني للمساحات العمومية : حسب القانون رقم 08-14 تم تصنيف الفضاءات العمومية ضمن الأملاك الوطنية والمتمثلة في : الطرق المدينة والسريعة وتوابعها، المنشآت الفنية الكبرى ،الحدائق المهياة ،البساتين العمومية¹.

هناك مجموعة من النصوص القانونية الخاصة والمراسيم المتعلقة بالفضاءات العمومية بالجزائر- :

- بحث المرسوم التنفيذي المتعلق بتحديد كفاءات تحضير رخصة التجزئة وتسليمها، على صاحب انجاز الأشغال المتعلقة بجعل الأراضي المجزأة قابلة للاستعمال، وذلك من خلال تحديث شبكة الطرق، مساحات توقف السيارات، مساحات الخضراء وميادين الترفيه .
- أما بالنسبة للمادة رقم 20 من نفس المرسوم والتي توضح محتويات المرفق لاستخراج شهادة التجزئة حددت تفاصيل عدة من بينها توقيع مواقف السيارات، والمساحات الحرة ضمن مجموعة من الوثائق والمخططات²
- إن لسلطة المانحة للرخصة البناء لها حق أن تشترط على صاحب العمارة السكنية عند انجازه للطرق وكذلك شبكة توزيع الماء والتطهير، الإنارة العمومية، مساحات لتوقف السيارات، مساحات شاغرة،مساحات اللعب، الخ بقولها" يمكن "ولم يفرض عليها إجبار صاحب المشروع على انجاز هذه المساحات³ .
- ولقد تم تحديد الفضاءات العمومية ضمن مخطط شغل الأراضي في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ضمن حقوق استخدام الأراضي وهذا وفقا للقانون المتعلق بالتهيئة والتعمير⁴.

من خلال القانون 06-07 المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1428 الموافق ل13 ماي 2007 والذي يهدف إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة من خلال صيانتها وتحسين نوعيتها وإلزامية إدراجها في كل إنتاج معماري أو عمراني، وذلك من أجل تحسين الإطار المعيشي الحضري.

__ ترقية وإنشاء المساحات الخضراء من كل نوع

__ توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمساحات المبنية

¹ المادة 07من القانون رقم08-14 المؤرخ في17 رجب الموافق ل 20جويلية 2008 يعدل ويتم القانون رقم 90 -30المؤرخ في ديسمبر 1990والمتمضمّن للاملاك الوطنية الجريد الرسمية العدد 44

² المادة 20 المرسوم التنفيذي 91-176المؤرخ في 28 ماي 1991م الذي يحدد كفاءات تحضير شهادة التعمير ورخصة التجزئة وشهادة التقسيم ورخصة البناء

³ المادة 09من المرسوم التنفيذي 91-176المؤرخ في 28 ماي 1991م الذي يحدد اعادة التهيئة والتعمير والبناء الجريدة الرسمية العدد26

⁴ القانون 10-11المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 سنة 2011 ،المتعلقة بالتهيئة والتعمير الجريدة الرسمية العدد15

__ إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء ، تتكفل به الدراسات الحضريّة والمعمارية العمومية والخاصة .

- ورد الحث الحفاظ علي هذه المساحات ضمن مهام البلدية التي وجب عليها السهر علي توفير النظافة العامة والراحة العمومية ، وحماية الطابع الجمالي والمعماري ، وحفظ الصحة وتوفير شبكة المنافع العامة إنشاءً توسيعاً وصيانة المساحات الخضراء ، أثاث الحضري يهدف إلي تحسين إطار الحياة ما نص عليه القانون المتعلق بالبلدية

5

__ وحسب القانون التوجيهي للمدينة 06-06 المؤرخ في 20 فيفري الذي حث على ضرورة المحافظة علي المساحات العمومية والمساحات الخضراء وترقيتها .

__ كما تم تحديد المساحات العمومية ضمن مخطط شغل الأراض في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ضمن حقوق استخدام الأراضي وهذا وفق القانون المتعلق بالتهيئة والتعمير .

➤ طبيعة شغل الأراضي

من خلال المادة 43 : يعد مسموحاً بهذه المنطقة مايلي :

__ تلعب الساحات العمومية دور كبيراً في راحة السكان والتي يمكن لها أن تحتوي (كشك ، فوارة ، مراحيض)

__ تعد المساحات للراحة والاستحمام للكبار والصغار .

و يعد ممنوعاً بهذه المنطقة ما يلي حسب المادة 44 مايلي :

__ كل المباني والمؤسسات و الأكشاك والتي تعرض أغراضها مخالفة لما سمح به .

__ الأنشطة الملوثة والمزعجة للسكان

➤ قانون البلدية 10-11 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 المتعلق بالبلدية .

- يتولي رئيس المجلس الشعبي البلدي إطار أحكام المادة السابقة احتراماً لحقوق المواطنين وحرّياتهم علي الخصوص ما يأتي :

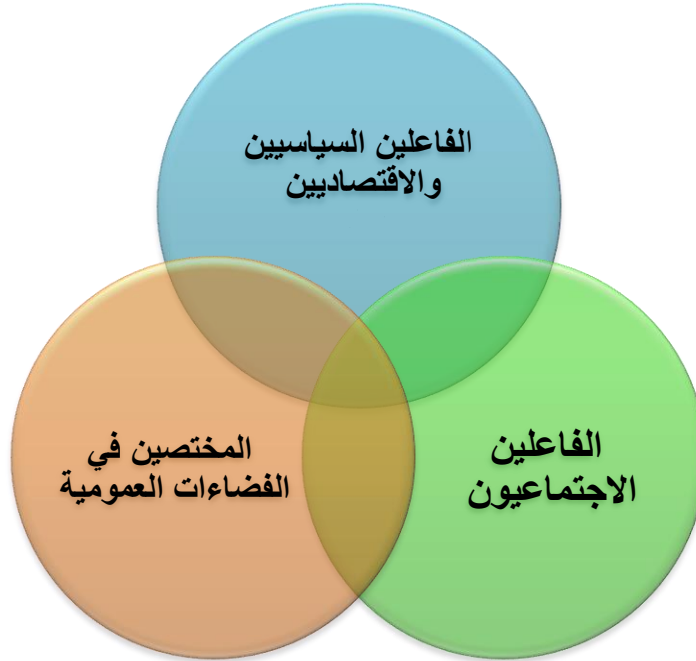
__ المحافظة علي النظام العام وسلامة الأشخاص والأماكن

⁵ القانون 10-11 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 الموافق 22 يونيو سنة 2011 المتعلق بالبلدية ، الجريد الرسمية .

المحافظة علي حسن النظام في جميع الأماكن العمومية التي تجري فيها تجمع الأشخاص.

- تتكفل البلدية في مجال تحسين الإطار المعيشي للمواطنين ، وفي حدود إمكانياتها وطبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما بتهيئة المساحات الخضراء ووضع العتاد الحضري وتساهم في صيانة فضاءات الترفيهية والشواطي .

2_ المتدخلون والهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية:



الشكل رقم (1) : يوضح المتدخلون والهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية

❖ الفاعلون السياسيون والاقتصاديون

الدولة : تعتبر الدولة المسير الأول من خلال السياسات الاقليمية والمصالح التي تسييرها والقوانين التي تنصها مع تحديد وظيفة كل هيئة .وهي الممول الأساسي للمشاريع وذلك من خلال الوزارات (وزارة التخطيط وتهيئة الاقليم) .

الجماعات المحلية : هم المسؤولون عن تسيير التجهيزات والمرافق والعناصر المهيكلة لاجياء المدينة تعطي للبلديات صلاحيات فيما يخص التعمير من خلال انطلاق عملية التهيئة في اطار سياسة المدينة .

❖ الفاعلون المختصين في الفضاءات العمومية (التقنيون) :

المهندسين المعماريين: وظيفتهم تتمثل في تصميم وتخطيط المساحات الخارجية

المختصين في المناظر: يهتمون بالطبيعة الحية للمدينة خاصة النباتات

العمرانيون : ان التنوع وكثرة المتدخلين في المدينة جعل العمرانيون لا يؤدون وظائفهم بشكل فعال بالاضافة الي القوانين الخاصة بالمدينة والتخطيط التي عرقلتهم الا أن العمرانيون يمتلكون نظرة شاملة للمدينة وهذا بانجازاتهم المختلفة .

❖ الفاعلون الاجتماعيون :

السكان : هو شريك ضروري و يجب أن يكون في مركز الاهتمامات فالسكان يجب دمجهم بأكبر درجة ممكنة في المشاريع الحضرية ابتداء من تشخيص الاحتياجات وهذا بتبادل الاقتراحات والمعلومات مع السكان .

جمعية الحي :هم أفراد متطوعين تابعون للاحياء مكلفين من طرف السكان للتعبير عن آرائهم عن طريق تقارير تقدم للمصالح المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ علي نظافة الحي وصيانتة .

- دور الفاعلين :

دور السكان : ويكمن دورالسكان من خلال طرحهم انشغالاتهم وتقديم الاقتراحات و الحلول .

- دور المنتخبين : يكمن دور المنتخبين في تنظيم السكان والاستماع الي انشغالاتهم وتشكيل لجان الاحياء وعليهم أيضا بايجاد حلول لمشاكل الفضاءات مع القيام بعملية الصيانة والمراقبة .

- دور مديرية البناء والتعمير :

دورها يكمن بمراقبة مطابقة الاشغال لما جاء في المخططات والحرص علي تطبيق كل التفاصيل المتفق عليها .

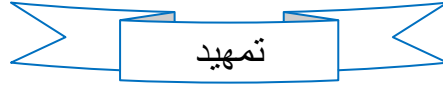
خلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل الي أهم الفاعلين المسؤولين عن التسيير وكذلك السياسة المتبعة في تسيير الفضاءات العمومية في الجزائر ، حيث أن من أهم استراتيجيات التي تساهم في تنظيم المجال هي تهيئة وتسيير الفضاءات العمومية تسيير جيد ، ومنه يجب علي الهيئات المسؤولة الاهتمام بهذه الفضاءات وذلك من خلال تحديد والتنسيق بين مختلف المتدخلين علي مستوي الفضاءات العمرانية العمومية .

الجزء التنظيمي

المبحث الخامس

الدراسة التحليلية والميدانية



تمهيد

في هذا الفصل سنتطرق إلى الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة ، وذلك من أجل التعريف بالمدينة ومعرفة موقعها من الناحية الإقليمية و الإدارية ،ومعرفة المجال من الناحية الطبيعية وعمرانية ، وهذا بهدف الحصول علي مجموعة المعلومات التي تساعدنا وتسهل علينا دراستنا بالإضافة إلي الدراسة التحليلية لساحة الحرية المتواجدة بالمدينة وكذلك الدراسة التحليلية لاستمارة البحث العلمي توصلنا إلي مجموعة من المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية ، وهذه المشاكل تعود إلي عدة عوامل مؤثرة علي الفضاءات العمومية .

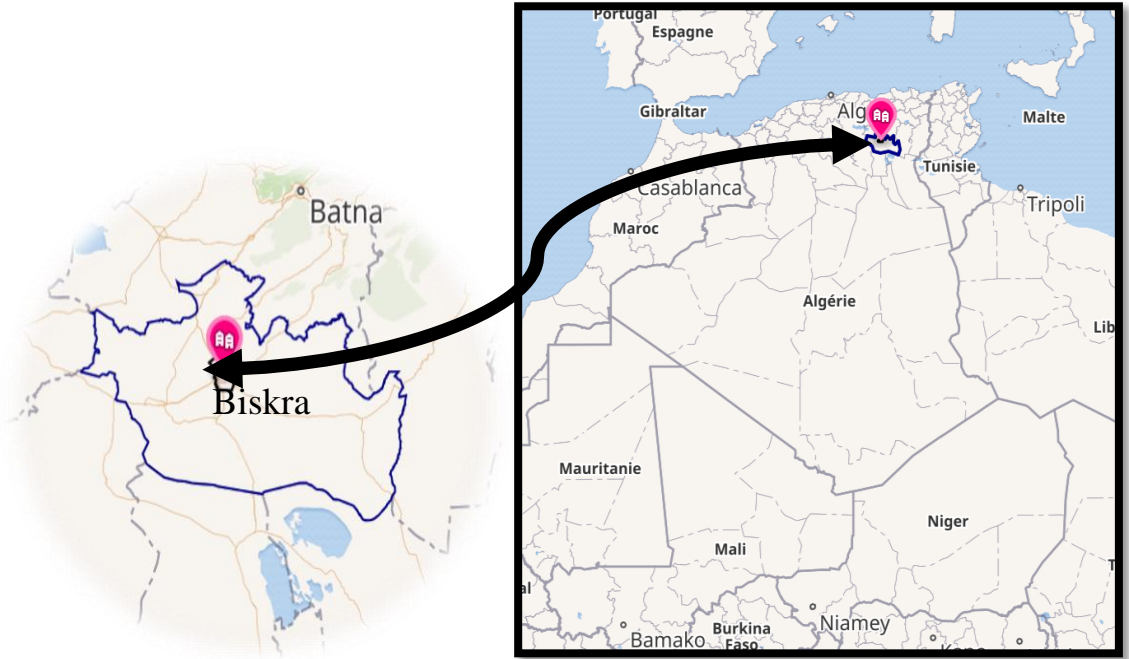
أولا - الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة :

I - تقديم مدينة بسكرة :

I -1- الموقع :

تقع مدينة بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد فهي بمثابة همزة وصل بين الشمال والجنوب حتى سميت ببوابة الصحراء ، تحت سفوح كتلة جبال الأوراس ، تتربع علي مساحة تقدر بـ 26 كلم² وتضم 26 بلدية و 10 دائرة ويحدها :

- ولاية أولاد جلال من الجنوب .
- ولاية الوادي و ولاية المغير من الجنوب الشرقي .
- ولاية باتنة من الشمال .
- ولاية المسيلة من الجنوب الغربي .



الشكل رقم (1): يمثل خريطة موقع الإقليمي لمدينة

I -2- الإطار الإداري :

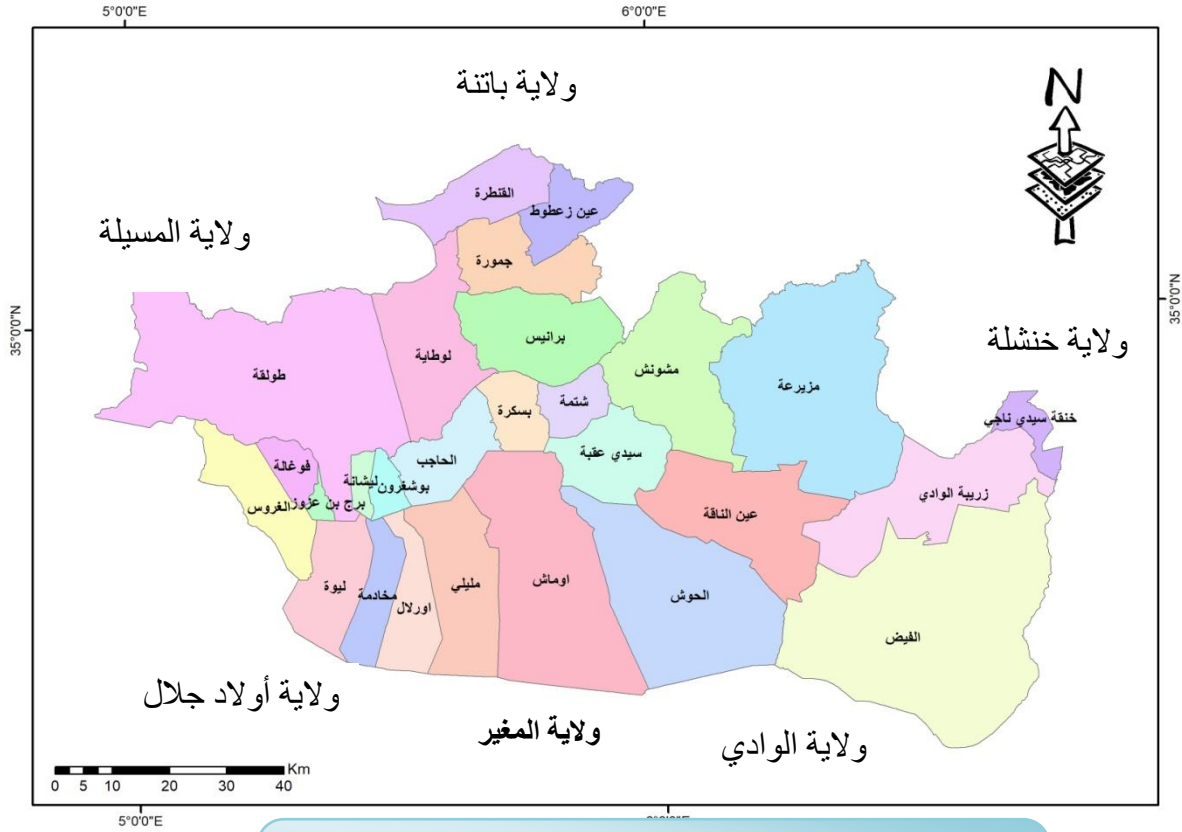
تضم ولاية بسكرة 26 بلدية و 10 دوائر

✓ شمالا : بلدية لوطاية وبرانيس

✓ غربا : بلدية الحاجب

✓ جنوبا : بلدية أوماش

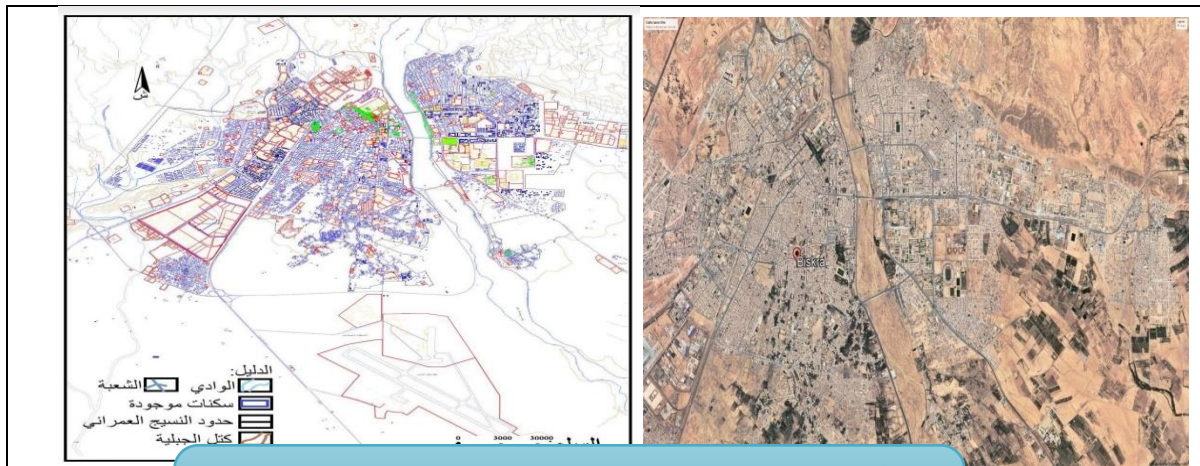
✓ شرقا : بلدية شتمة



الشكل رقم (2): يمثل خريطة تقسيم الإداري لولاية بسكرة
المصدر : من إعداد الطالبة دفعة 2022

I-3-الموضع:

إن مدينة بسكرة تقع عند ملتقى جبال الأوراس وجبال الزاب عند التقاء المجال الأطلسي والمجال الصحراوي علي ارتفاع 128م عن مستوى سطح البحر ، أرضيتها التي تكون أكثر ارتفاعا فتقع في الشمال حيث يصل ارتفاعها الي 150م فوق سطح البحر ، أما أخفض أرضيتها فهي في الجنوب حيث يقل ارتفاعها عن 95م فوق مستوى سطح البحر .



الشكل رقم (3) (4): صورة جوية ومخطط مدينة بسكرة
المصدر : Google Earth،PDAU

II-الدارسة المناخية :**II-1-المناخ:**

مناخ الولاية شبه جاف إلى جاف، يمتاز فصل الصيف بالحرارة والجفاف وفصل الشتاء بالبرودة والجفاف أيضا.

II-1-1-الحرارة:

فيما يلي درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2019 :

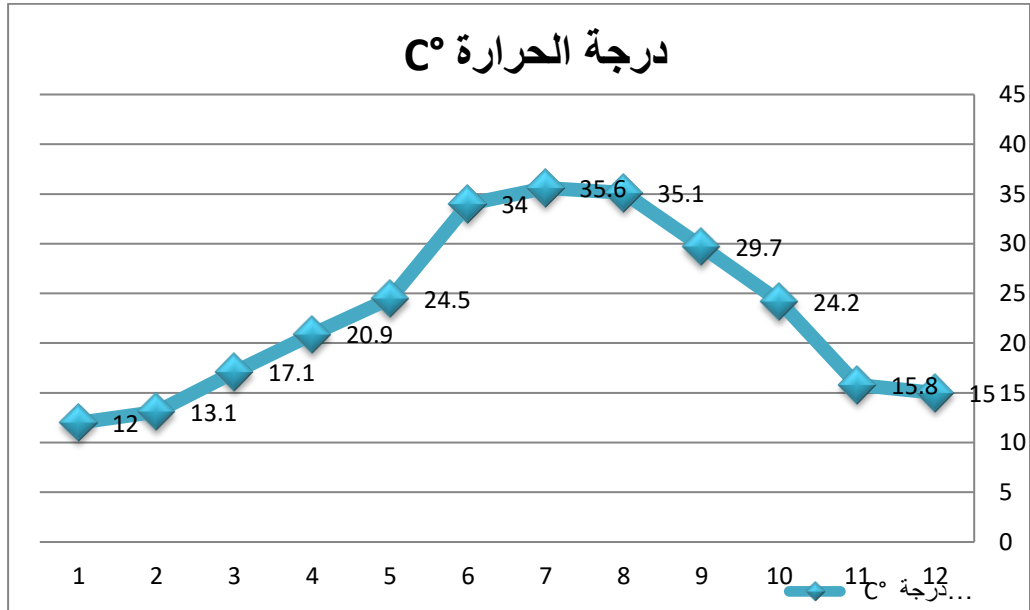
جدول رقم 01: جدول درجات الحرارة لمدينة بسكرة على مدى الأشهر

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	المعدل
درجات الحرارة	12	1,13	17,1	20,9	24,5	34,0	35,6	35,1	29,7	24,2	15,8	15,0	23,1

المصدر: محطة الأرصاد الجوية ولاية بسكرة 2019

انطلاقا من قراءة البيانات الحرارية المبينة في الجدول رقم (1) نسجل مايلي :

- إن متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 23 م⁰.
- خلال سنة 2018 متوسط درجة الحرارة القصوى قدرت بـ 34.9 م⁰
- الدرجة الأدنى المتوسطة التي قدرت بـ 11 م⁰، و



الشكل رقم (5): منحنى بياني يبين درجات الحرارة خلال سنة 2019
المصدر: محطة الأرصاد الجوية لولاية بسكرة

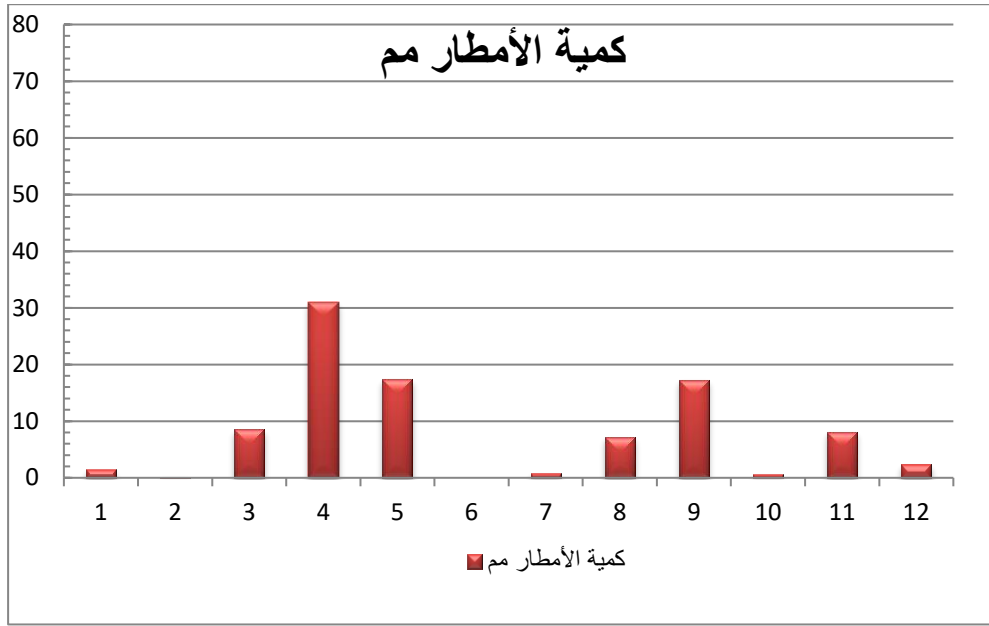
II-1-2-الأمطار:

إن بسكرة تقع في منطقة 0 - 200 ملم ما عدا المناطق الجبلية أو السنوات الممطرة.

جدول رقم 02: يوضح كمية الأمطار المتساقطة على مدينة بسكرة.

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
كمية الأمطار المتساقطة (مم)	1,4	0,2	8,5	31	17,4	00	0,8	7,2	17,3	0,6	8,1	2,3	94,8

المصدر: محطة الأرصاد الجوية ولاية بسكرة 2019



الشكل رقم (6): أعمدة بيانية توضح كمية تساقط الأمطار خلال سنة 2019
المصدر: محطة الأرصاد الجوية لولاية بسكرة

انطلاقاً من الجدول رقم (2) والشكل رقم (6) نستنتج مايلي :

إن كمية الأمطار التي تساقطت خلال سنة 2018 والمقدرة بـ 50 ملم وهي كمية ضئيلة إذا ما قورنت بالسنوات الماضية ، تجدر الإشارة إلى أن أكبر كمية تساقط عرفتها الولاية وصلت مقدار 294.1 ملم سنة 2004.

II -1-3- الرطوبة :

جدول رقم : 03 يوضح نسبة الرطوبة في مدينة بسكرة.

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
نسبة الرطوبة %	55	46	43	46	37	23	25	30	45	44	55	53	42

المصدر: محطة الأرصاد الجوية لولاية بسكرة 2019

انطلاقا من الجدول رقم (3) نستنتج مايلي :

- أقصى درجات الرطوبة تكون في فصل الشتاء لتبلغ أقصاها في شهر جانفي بنسبة 55% أما في فصل الصيف تنخفض لتسجل أدنى معدل لها في جوان بنسبة 23 %
 - المعدل لسنوي للرطوبة بالمنطقة 42%.
 - إن ارتفاع في الرطوبة يؤدي إلى زيادة الطبقة المائية السطحية.
 - إن انخفاض في الرطوبة يؤدي إلى قلة هذه الطبقة.
- وهذا يجعل الساحة أكثر استخدام في فصل الشتاء لملائمة الجو للأفراد واستغلالهم الدائم للساحة في أي وقت من الأوقات عكس فصل الشتاء نجد الأفراد ينفرون من الساحة في الأوقات التي تكون فيها نسبة الرطوبة منخفضة والأماكن التي تكون فيها أشعة الشمس بكثرة .

II -4-1- الرياح :

جدول رقم 04: يوضح قوة الرياح علي مدينة بسكرة.

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
قوة الرياح (م/ث)	5.7	4.2	3.3	5	4.9	.84	4.2	3.3	3.5	4.1	5	4.5	4.4

المصدر: محطة الارصاد الجوية ولاية بسكرة

2019

تعد الرياح واحدة من العوامل المناخية المتحكمة في توجيه وتخطيط المدن، ويتأثر اتجاه وقوة الرياح بالعوامل الطبوغرافية ، وتتلقى منطقة الدراسة عدة أنواع من الرياح:

الرياح الشمالية الغربية: تعتبر من الرياح الشتوية الباردة و المحملة نسيبا بخار الماء، تأثيرها محدود على المنطقة بسبب جبال الأطلس الصحراوي وجبال الزيبان، تصل سرعتها إلى 35 كلم/سا.

الرياح الجنوبية الشرقية: هي رياح دافئة إلى ساخنة نسيبا محملة بالأتربة و الرمال و تأثر تأثير كبيرا على الراحة النفسية و الفسيولوجية للإنسان.

إن ساحة بسبب انفتاحها يجعلها عرضة للرياح بكثرة و عدم احتوائها علي حماية كافية لصد أثر الرياح يجعل الأفراد ينفرون منها

III - جيوتقنية المنطقة: (1)

من الناحية الجيوتقنية فان الطبيعة الجيولوجية لمدينة بسكرة تسمح لنا باستنتاج ما يلي:

الطين الموجود في هذا الموقع ليس من النوع المنتفخ كالمونتموريوغيت (Montmorillonte) وهو معروف بان البناء في الأراضى التي توجد فيها هذه النوعية من الطين غير قابلة للبناء.

- أرضية غير معرضة لصعود المياه.

- أرضية غير معرضة للفوالق الجهوية.

من هذا فان مجال المدينة ليس له عائق خاص وهو صالح للبناء إلا المنطقة الجبلية التي تمثل الحدود الشمالية لبسكرة، وساحة الحرية هي جزء من مدينة بسكرة فهي صالحة للتعمير وليس لها عائق وهذا يسعدها في جذب الأفراد وتكون أمنة بالنسبة لهم .

ثانيا: الدراسة التحليلية لساحة الحرية

1-1-لمحة التاريخية عن الساحة الحرية :

الساحة شهدت عدة تغيرات خلال أنشائها على مر التاريخ في العهد الاستعماري استعملت كسوق وبعد الاستقلال في 1962 أنشأت على أرضها المدرسة العليا للإدارة وبعدها أنشأت كساحة في سنة 1990 من طرف المهندس محمد الصغير وهي لحد الآن ساحة .



الشكل رقم (6): صورة قديمة لساحة الحرية
المصدر: Google Image

1-2-موقع الساحة الحرية :

تقع ساحة الحرية في وسط مدينة بسكرة ذات موقع ممتاز ، تطل على شارع الأمير عبد القادر، ويحيط بها من الجهات المتبقية شارع ثانوي بدري محمود، دار الثقافة" رضا حوحو"، محلات تجارية،سكنات فردية، وهي تحتل المساحة الأكبر من بين الساحات العمومية بالمدينة ، تبلغ مساحة الساحة ب 1620م²، ذات الشكل هندسي منتظم تقريبا .



الشكل رقم (7): يوضح موقع الساحة
المصدر: GOOGLE EARTH + معالجة الطالبة

1-3- حدود منطقة الدراسة:

بالنسبة لطرق :

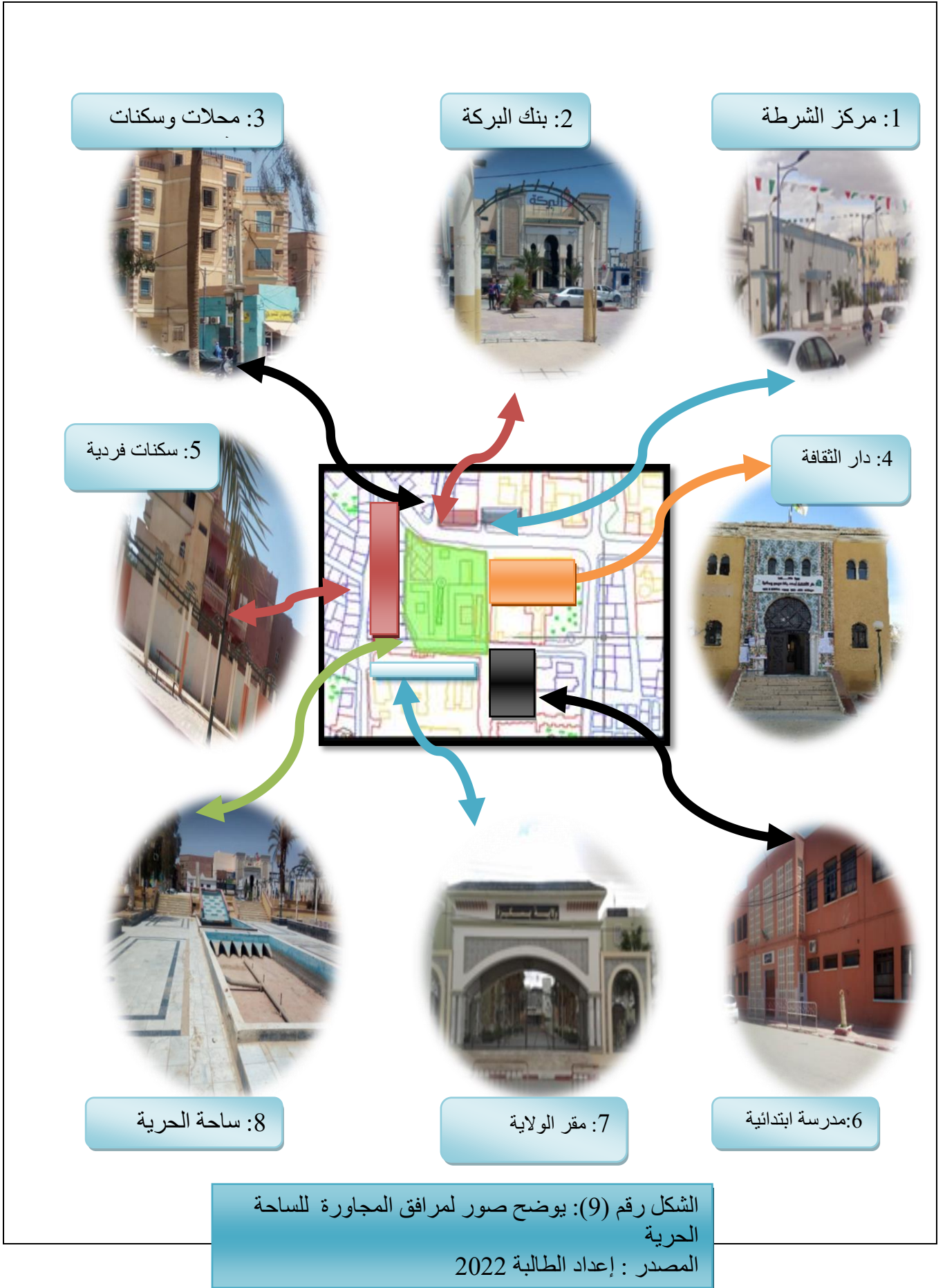
- من الجهة الشمالية: شارع الأمير عبد القادر.
- من الجهة الغربية: شارع خراشي ابراهيم.
- من الجهة الجنوبية: شارع بدري محمد.
- من الجهة الشرقية: شارع الحكيم سعدان.



الشكل رقم (8): يوضح حدود الساحة
المصدر : google earth + معالجة الطالبة

4- بالنسبة للبنىات :

- من الجهة الشمالية: بنك البركة + سكنات فردية.
- من الجهة الغربية: سكنات فردية
- من الجهة الجنوبية: مقر الولاية + ابتدائية .
- من الجهة الشرقية: دار الثقافة



1-5-طوبوغرافية الساحة :

الساحة ذات مستويين مختلفين (جزء علوي وجزء سفلي) ، حيث قد قدر ارتفاع الفارق بينهما بالتقريب 1.30 م^2 ، أي تتميز بأرضية غير متساوية .



الشكل رقم (10): مخطط الرفع الطوبوغرافي لساحة الحرية
المصدر : Googel earth + معالجة الطالبة

1-6- جيولوجية الساحة :

- إن مجال الدراسة ليس له عائق خاص وهو صالح للبناء .

2-الدراسة العمرانية

1-2-التجهيزات:

- من خلال الدراسة الميدانية لساحة تتوفر الساحة علي التجهيزات التالية :

الجدول رقم (5): يوضح مختلف تجهيزات ساحة الحرية

نوع التجهيز	صورة توضح التجهيز	الملاحظة
مقهى		يقع المقهى في الجهة الشرقية لساحة ، نلاحظ أنه في حالة جيدة ذو طابق واحد (R) ، و أنه مستغل بصفاة دائمة من طرف الأفراد .

<p>يقع الكشك في الجهة الغربية لساحة الحرية وهو في حالة متوسطة ذو طابق واحد (R)، يحتوي علي بعض السلع .</p>		<p>كشك</p>
<p>تكون محلات الأكل السريع في الجهة الغربية لساحة الحرية ، وهي ذات طابق واحد (R) تقوم بتقديم الخدمات للأفراد داخل الساحة .</p>		<p>محلات للأكل السريع</p>
<p>يوجد بالساحة محالين للحلاقة الرجال في الجهة الغربية محل في الجزء العلوي لساحة وأخر في الجزء السفلي ، ذو طابق واحد (R)، نلاحظ أنهم في حالة جيدة .</p>		<p>محلات حلاقة</p>
<p>يقع مكتب جمعية البركة الخيرية في الجهة الغربية للساحة الحرية ، وهو في حالة جيدة ذو 3 طوابق (R+2) .</p>		<p>مكتب جمعية البركة الخيرية</p>

المصدر : إعداد الطالبة 2022

- موقع التجهيزات في الساحة :



الشكل رقم (12): مخطط يوضح توزيع التجهيزات في الساحة
المصدر: إعداد الطالبة 2022

2-2- الإطار غير المبني :

- 2-2-1- الطرق :

- 2-2-1- نوع شبكات الطرق :



الشكل رقم (13): يوضح نوع شبكات الطرق
المصدر : إعداد الطالبة 2022

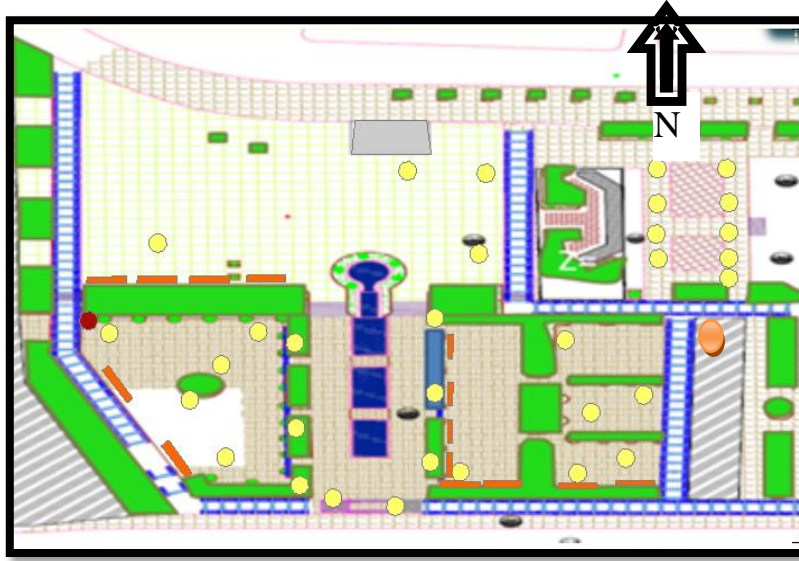
- 2-2- تصنيف الطرق:











الشكل رقم (14): مخطط تصنيف الطرق
المصدر: إعداد الطالبة 2022

3-التأثيث العمراني الموجود في ساحة الحرية: تحتوي الساحة على:

- ✓ مقاعد من الخشب وأخرى من الاسمنت
- ✓ نافورة
- ✓ التعريشات
- ✓ شبكة الإنارة العمومية
- ✓ بعض النباتات والأشجار
- ✓ حاويات القمامة
- ✓ النصب التذكارية
- ✓ مرحاض عمومي



أعمدة الإنارة		حدود ساحة	
مراحيض		نافورة	
أقواس		حاويات القمامة	
نصب تذكاري		مقاعد الجلوس	

الشكل رقم (15): مخطط يوضح توزيع التآثيث داخل الساحة
المصدر : من إعداد الطالبة 2022



الشكل رقم (16) : يوضح المقاعد بالساحة

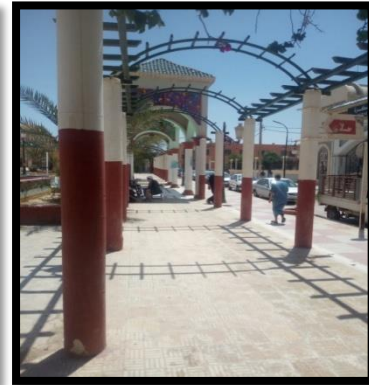
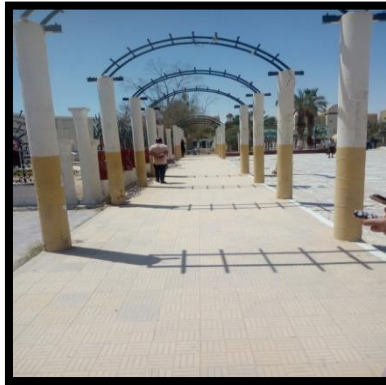
المصدر: التقاط الطالبة 2022



الشكل رقم (17) : يوضح النافورة
المصدر : التقاط الطالبة 2022



الشكل رقم (18): يوضح أعمدة
الإضاءة
المصدر : التقاط الطالبة 2022



الشكل رقم (19) : يوضح التعريشات بالساحة
المصدر : التقاط الطالبة 2022



الشكل رقم (20): بوضح الأشجار في الساحة
المصدر : التقاط الطالبة 2022

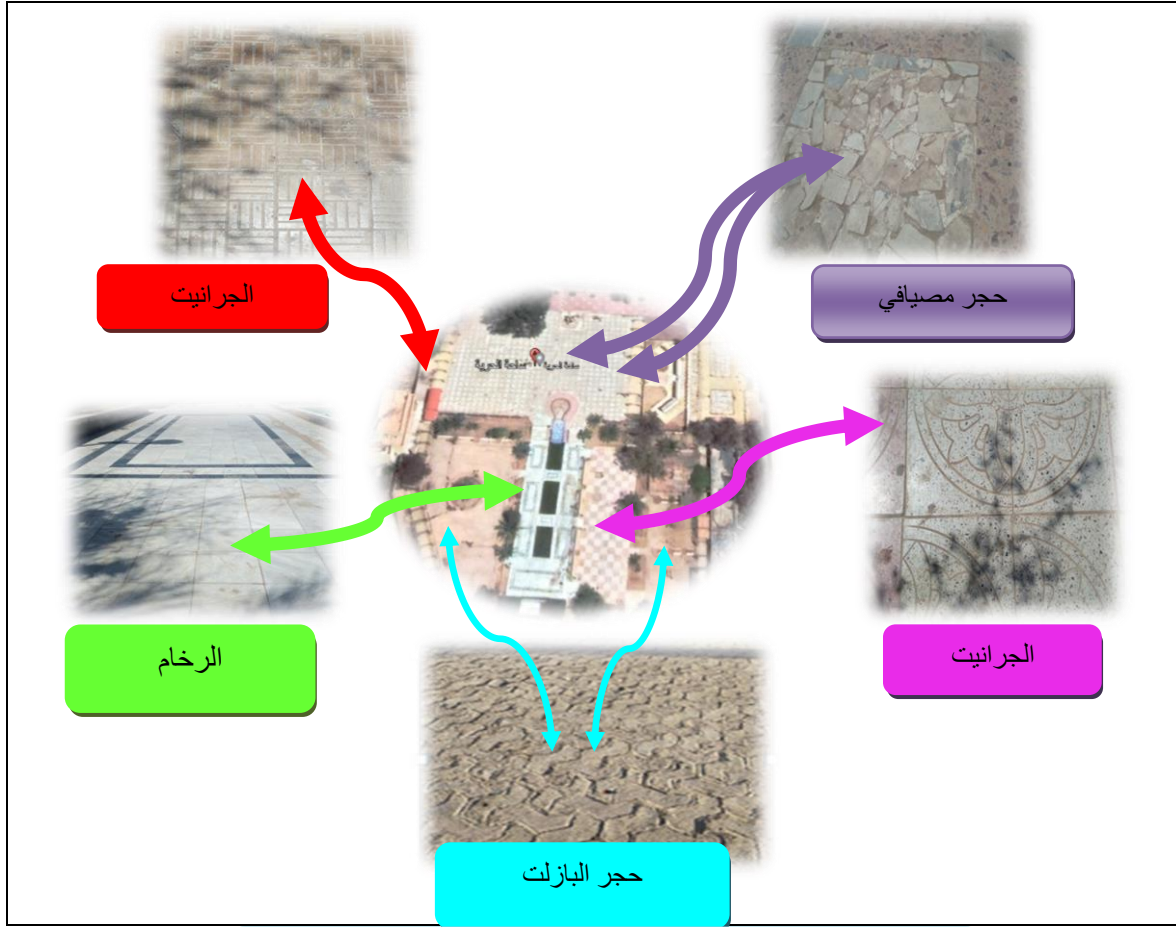


الشكل رقم (21): بوضح حاوية القمامة
ومرحاض عمومي
المصدر : التقاط الطالبة 2022



الشكل رقم (22): بوضح نصب التذكاري
المصدر : التقاط الطالبة 2022

4-أنواع التبليط :
يوجد العديد من أنواع الأرضيات بالساحة موزعة كالتالي :



الشكل رقم (23): صورة تمثل توزيع البلاط داخل الساحة
المصدر : اعداد الطالبة 2022

5-الغطاء النباتي :
تتوفر الساحة علي العديد من العناصر النباتية حيث تتوزع في كل أجزاء الساحة وخاصة في الجزء الجنوبي من الساحة ، ونجدها في حالة تدهور .






التشجير في الساحة

الشكل رقم (24): مخطط يوضح توزيع العناصر النباتية في الساحة
المصدر : إعداد الطالبة 2022

5-1- أنواع النباتات الموجودة في الساحة :

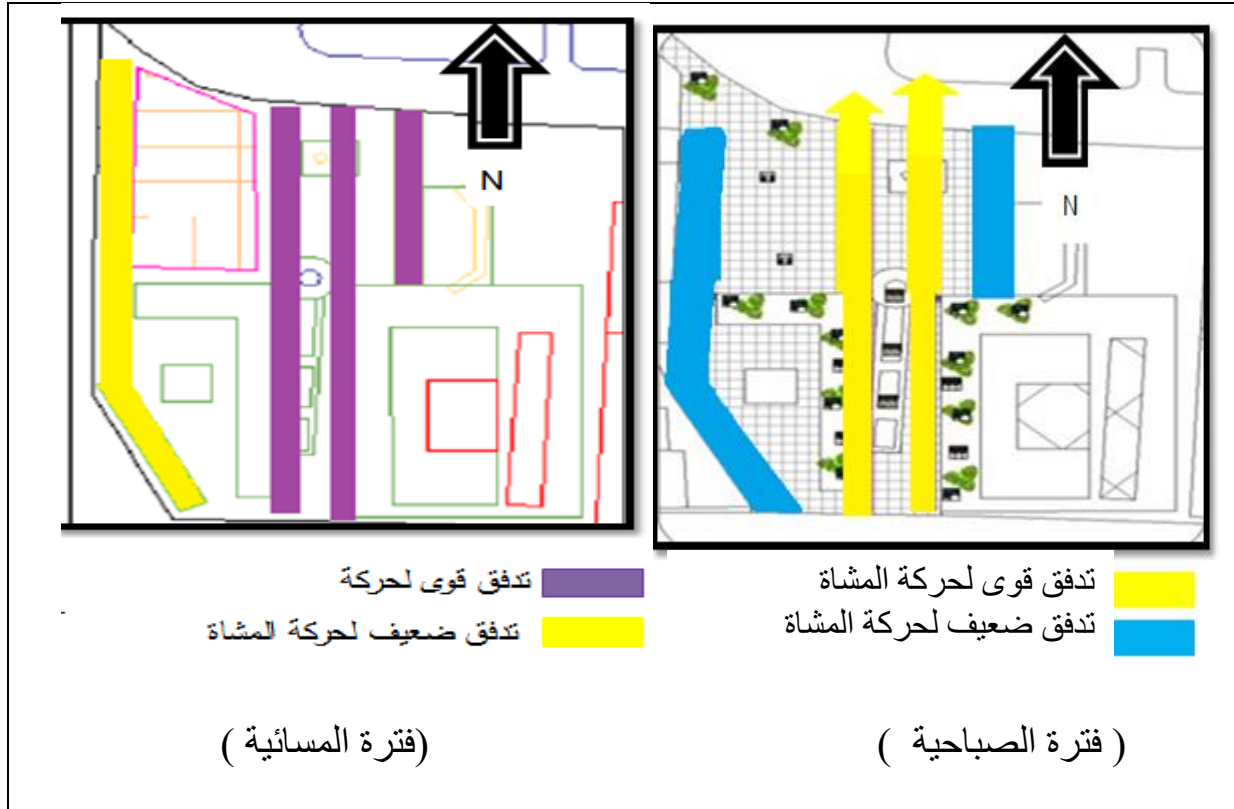
الجدول رقم (6): يوضح مختلف النبات الموجود بالساحة

اسمه	النبات
نخلة	
حشيش	

الكاليتوس	
الجهنمية	
الفيكيس	

المصدر : من إعداد الطالبة 2022

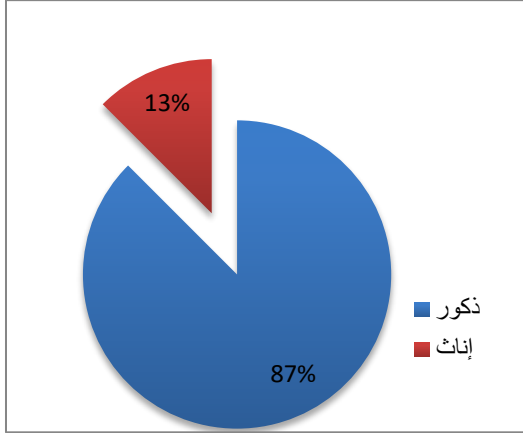
6- الدراسة السوسيو ثقافية للساحة :
أ: حركة المشاة :



الشكل رقم (25) : مخطط يوضح حركة الراجلين داخل الساحة
المصدر : إعداد طالبة 2022

- خلال الفترة الصباحية : خلال الفترة الصباحية تشهد الممرات التي تكون في وسط الساحة كثافة قوية لتدفق حركة المشاة عليها أي تتوزع في الجهة الشمالية إلى غاية أطراف النافورة عكس الممرات التي تكون بها حركة ضعيفة في الجهة الغربية لساحة بالون الأزرق رغم أنها مخصصة لحركة المشاة .
- خلال الفترة المسائية : نلاحظ حركة الراجلين تكون بكثرة في الممرات ذات اللون البنفسجي إلا أنها تبقى ضعيفة في الممرات المخصصة لحركة الراجلين .
- التحقيق الميداني : تحليل نتائج الاستمارة :
- من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها استخلصنا ما يلي:

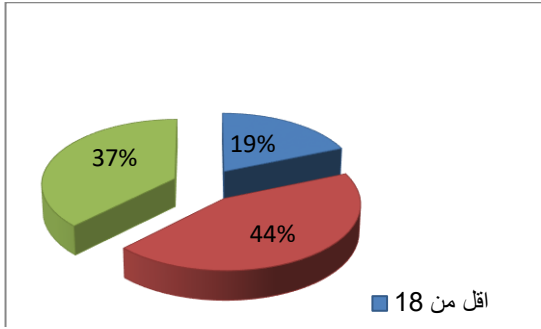
1- بيانات خاصة بالجنس :



الشكل رقم (26): النسبة المئوية لفئة الأكثر تردد علي الساحة
المصدر : إعداد الطالبة 2022

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن فئة الذكور هي الأكثر تردد علي الساحة بنسبة 87% من فئة الإناث بنسبة 13% هذا يعود إلي غياب أماكن مخصصة لهم في الساحة لكي لا يشعروا بالإحراج و بالتالي فهم يستعملونها كمنطقة للعبور فقط أو أماكن مخصصة للعائلات ، كذلك طبيعة التقاليد وثقافة المجتمع.

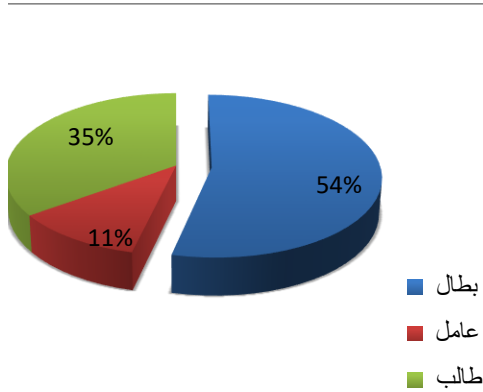
2- بيانات خاصة بالسن :



الشكل رقم (27): النسبة المئوية لتردد العينة حسب السن
المصدر : إعداد الطالبة 2022

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن فئة أكثر تردد علي الساحة هي فئة الشيوخ والشباب بنسبة 44% تم تليها نسبة من فئة الأطفال بنسبة 19% وهذا يعود إلي وجود التجهيزات (مقهى ، كشك ...) التي تلبي احتياجاتهم وان أغلب الشيوخ متقاعدين أما بالنسبة لفئة الشباب فهم يعانون من البطالة .

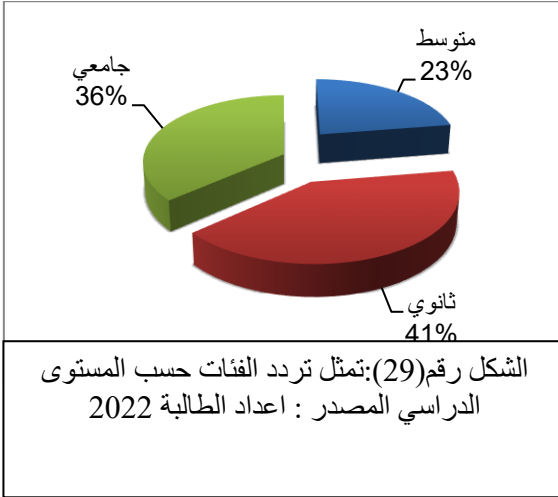
3- بيانات حول الوظيفة :



الشكل رقم (28): النسبة المئوية لتردد العينة حسب الوظيفة
المصدر : اعداد الطالبة 2022

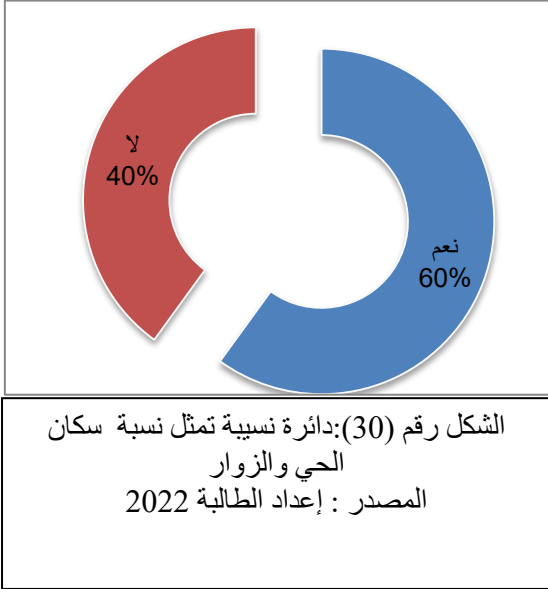
من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن هناك نسبة معتبرة من مستخدمي الساحة من بطالين بنسبة 54% تم تليها فئة الطالب بنسبة 35% تم فئة العاملين بنسبة 11% وهذا يعود إلي موقع الاستراتيجية لساحة وقربها من المرافق الخدماتية .

4- بيانات حول المستوى الدراسي :



من خلال جدول نلاحظ أن الفئة أكثر تردد علي الساحة هي فئة ذات مستوى تعليمي بنسبة 100 % موزعة كالتالي 41% ثانوي تم 36% جامعين تم 23% متوسط .

5- هل أنت من سكان الحي ؟



من خلال هذه النتائج نستنتج أن مختلف زوار الساحة من داخل الحي بنسبة 60% ونسبة قليلة من خارج سكان الحي بنسبة 40% وهذا راجع إلي قرب الساحة لمقر سكنهم، والاستعمال اليومي لمختلف التجهيزات .

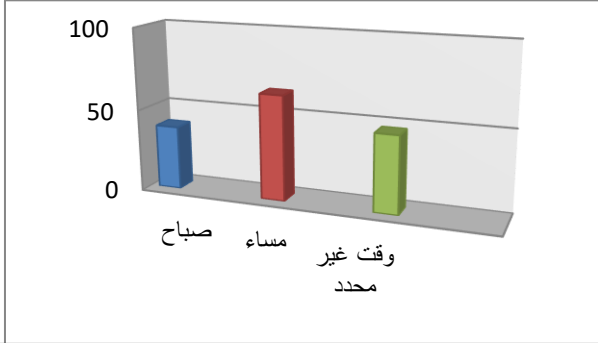
6- ماهو عدد ترددك علي الفضاء العمراني العمومي ؟



من خلال تحليل النتائج نلاحظ أن جل المستعملين يترددون على هذه الساحة عدة أيام في الأسبوع أو الشهر بنسبة 40 % والنصف الآخر أحيانا وعدت مرات بنسبة 29% وهذا راجع مدي وعي الأفراد بأهمية الساحة ودورها في الحياة .

7- ماهي المدة التي تتردد فيها الساحة ؟

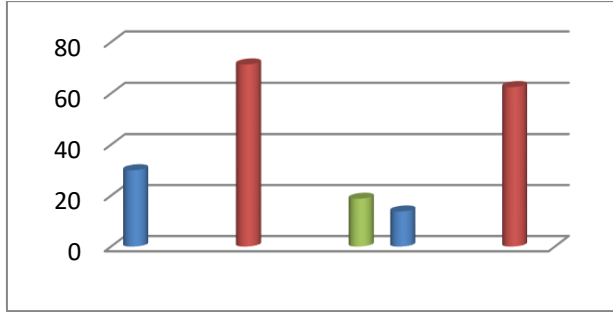
من خلال تحليل النتائج نجد أوقات تواجد الأفراد بالساحة بنسبة كبيرة في الفترة المسائية بنسبة 68% وذلك لعدم وجود أماكن مظلة للحماية من أشعة الشمس خلال الفترة الصباحية وكذلك مايعتبره البعض وقت الراحة من العمل وكذلك يكون الأفراد مشغولون في الفترة الصباحية ،ثم تليه في أوقات غير محددة بنسبة 47%، لتأتي الفترة الصباحية بنسبة 38%.



الشكل رقم(32):يوضح فترة تردد الأفراد للساحة المصدر : إعداد الطالبة 2022

8- مانوع استغلالك لهذه الساحة؟

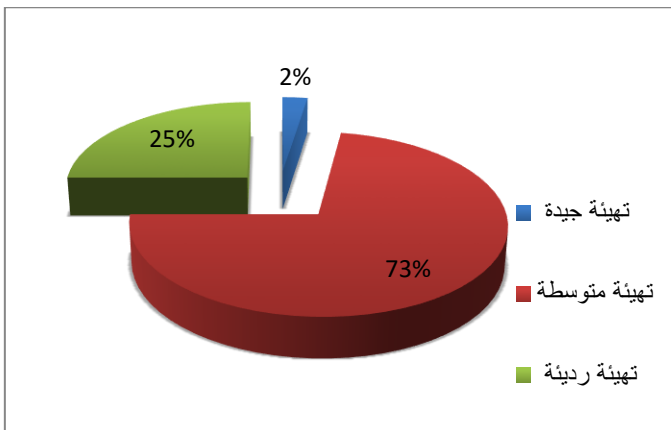
نلاحظ أن معظم الأفراد يشعرون بالراحة أثناء تواجدهم بالساحة وذلك راجع إلي اتساعها وملائمتها لهم وذلك بنسبة 71% أما بنسبة 63% يستعملونها للالتقاء مع أصدقائهم أو معارفهم ، ثم تليه مستخدمين الساحة من أجل العبور بنسبة 30% وهذا راجع إلي توسطها لمركز المدينة ، و فئة قليلة تزور الساحة من أجل التسلية والتجول لغياب الطابع الجمالي ومرافق التسلية بها .



الشكل رقم(33): يوضح نوع استغلال الساحة المصدر : إعداد الطالبة 2022

9- ماهي حالة الساحة ؟

أجمعت أغلبية الإجابات علي أن الساحة في حالة تهيئة متوسطة بنسبة 73% إلا أن البعض منهم أجاب بأنها في حالة رديئة 25% ونسبة قليلة جدا ترى أنها في حالة جيدة 2% من خلال النتائج المحصل عليها نستنتج أن الأفراد يتفقون علي غياب الصيانة الدورية لساحة وهناك نقص في العامل المائي أي النافورات .



الشكل رقم(34):يمثل رأي العينة حول حالة الساحة المصدر : إعداد الطالبة 2022

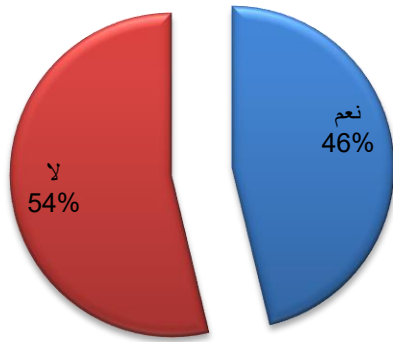
10- ماهي النقائص التي توجد بالساحة؟



الشكل رقم (35): يمثل إجابة العينة حول النقائص الساحة
المصدر: إعداد الطالبة 2022

من خلال تحليل النتائج نستنتج أن الأشياء التي تجعل الناس تمتنع عن إقبالهم عن هذه الساحة نقص التجهيزات بنسبة 35% وغياب العنصر الجمالي بنسبة 45% بصورة كبيرة لما له من دور كبير في جذب الأفراد نحو الساحة، وكذلك غياب مساحات اللعب بنسبة 25% والجانب الأمني بنسبة 20% يجعل الأفراد داخل الساحة لا يشعرون بالأمن مما يجعلهم ينفرون منها.

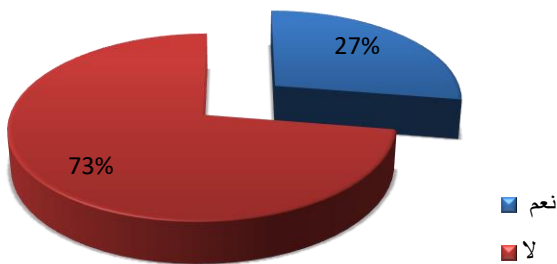
11- هل الساحة آمنة؟



الشكل رقم (36): النسبة المئوية لرأي العينة حول الأمن داخل الساحة
المصدر: إعداد الطالبة 2022

من خلال هذه النتائج نجد أن أغلب المتواجدين بالساحة يرون أن الساحة غير آمنة بنسبة 54% أي الساحة تعاني من مشاكل أمنية وذلك راجع إلي غياب مكتب الأمن بالساحة وكذلك كاميرات المراقبة. وبنسبة 46% يرون أنها في ساحة آمنة

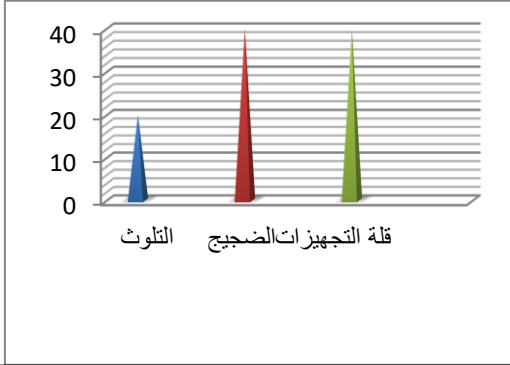
12- هل تشعر بالانتماء لهذه الساحة؟



الشكل رقم (37): النسبة المئوية لشعور الأفراد بالانتماء إلي الساحة
المصدر: إعداد الطالبة 2022

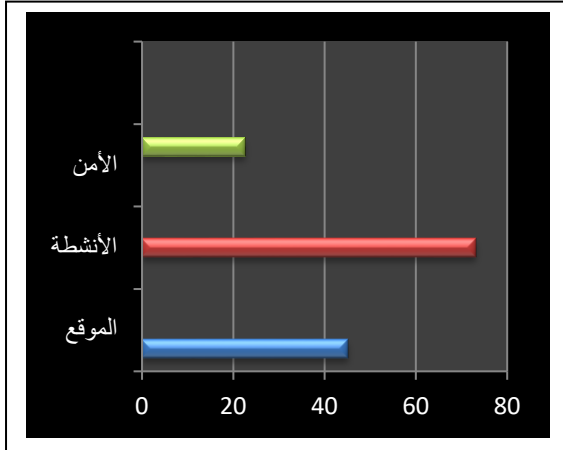
لقد طرحنا تساؤلا علي بعض المستعملين الساحة حول شعورهم بالانتماء لهذه الساحة فنتبين لنا أنه نسبة كبيرة من الأفراد تقدر ب 73% لا يشعرون بالانتماء لهذه الساحة، أما الباقي الأفراد يشعرون بالانتماء لهذه الساحة بنسبة 27%.

13- ماهي العوامل التي تجعلك تنفر من هذه الساحة ؟



الشكل رقم (38) : أعمدة بيانية تمثل رأي العينة حول العوامل التنفير من الساحة
المصدر : إعداد الطالبة 2022

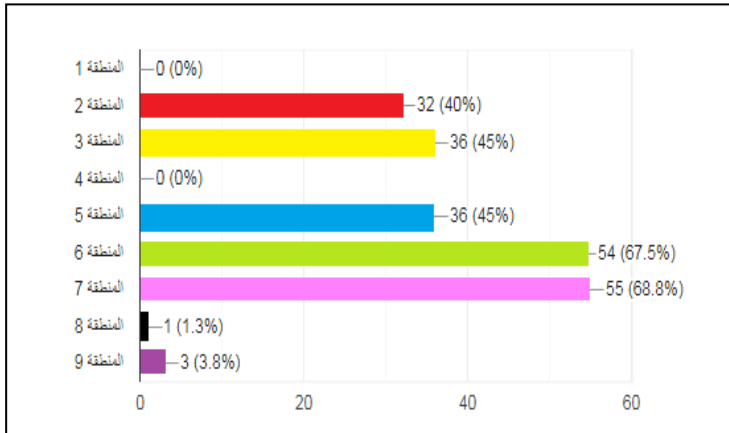
من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن العناصر التي تجعل الأفراد ينفرون من الساحة هي عدم وجود التنوع في التجهيزات ومجالات الترفيه داخل الساحة وذلك بنسبة 40%، وكذلك تعاني الساحة من الضجيج بنسبة 40% وهذا راجع مجاورتها لطريقين (طريق الوطني رقم 31 من الجهة الشمالية، وطريق ثانوي من الجهة الجنوبية). أما بالنسبة للتلوث بنسبة 20 بسبب قلة الصيانة.



الشكل رقم (39) : أعمدة بيانية تمثل عوامل المساهمة في انجذاب الأفراد نحو الساحة
المصدر : إعداد الطالبة 2022

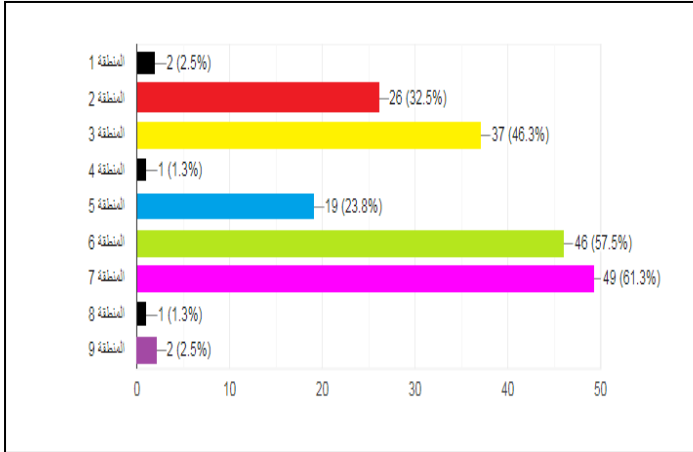
من خلال طرحنا تساؤلا حول عوامل التي تساهم في جذب نجد أن مختلف الإجابات كانت حول الأنشطة التي تحتويها الساحة بنسبة 73 %، أي أنها تلبي مختلف احتياجات الأفراد . وبنسبة للموقع فهي تحتل موقع استراتيجي بنسبة 45 % ثم يليه الأمن بنسبة 22 %.

15- ماهي الأماكن المفضلة لك في هذه الساحة ؟ ولماذا ؟



الشكل رقم (40) : أعمدة بيانية تمثل نسبة تركز الأفراد داخل الساحة خلال الفترة الصباحية في فصل الشتاء
المصدر : إعداد الطالبة 2022

من خلال نتائج المتوصل إليها نجد أن أغلب المناطق المفضلة لدي الأفراد هي التي يتواجد بها المقهى في الجهة السفلية للساحة وبالقرب من المحلات التجارية (المنطقة 3، المنطقة 6) وكذلك علي مستوى المقهى الجهة العلوية للساحة (المنطقة 7)، وكذلك علي مستوى حواف حوض المياه المتواجدة في الجهة السفلية (المنطقة 5)، وهذا من أجل الاسترخاء والراحة وكذلك الالتقاء .



الشكل رقم (41) : أعمدة بيانية يمثل نسبة تركز الأفراد داخل الساحة خلال الفترة المسائية في فصل الشتاء
المصدر : إعداد الطالبة 2022

خلال الفترة المسائية نلاحظ أن الأماكن المفضلة من طرف الأفراد تكون بنسبة كبيرة في المناطق التي بها حوض المياه وكذلك منطقة تجهيزات أيضا، وهذا يعود إلي قلة الأماكن المخصصة لترفيهه في المدينة .

نتائج التحليل :

نلاحظ من خلال دراستنا لوضع الحالي لساحة الحرية ومن خلال الاستعانة بالاستمارة العلمية الموزعة علي عينة من الأفراد (80 فرد) ، نستنتج أن ساحة الحرية لها خصائص ومميزات تجعلها تجذب الأفراد وذلك بفضل موقعها الاستراتيجي حيث تقع في مركز المدينة ويتواجد بها عدة أنشطة إلا أنها تعاني من عدة مشاكل أدت إلي تدهورها ومن بين تلك المشاكل مايلي:

المشاكل والنقائص التي توجد بالساحة :

- يوجد العديد من أعمدة الإنارة في حالة إتلاف مع نقص في الإنارة.
- غياب حاويات القمامة بشكل كبير .
- نقص في مقاعد الجلوس وأخري مخربة .
- غياب تام للمواقف توقف السيارات.
- تدهور النباتات الموجودة وقلة المساحات الخضراء.
- عدم وجود ممرات ومساحات مظلة بقدر كافي .
- النافورة في حالة متدهورة مع عدم استغلالها .
- وجود النفايات بالساحة .
- لا يوجد الجانب الأمني .
- غياب تام للافتات الاشهارية.
- التبليط في حالة متدهورة .
- نقص كذلك في التجهيزات.

الاقتراحات والتوصيات:

نظرا لدور المهم الذي تلعبه الساحات العمومية من توفير الراحة والترفيه وخاصة الجانب الأمني ومن خلال دراستنا التحليلية والزيارة الميدانية وبالاستعانة بالصور فان الساحة تعاني

- من عدة مشاكل تتطلب التدخل عليها من أجل استرجاع وظيفتها ، وقد حاولنا إيجاد حلول واقتراحات مناسبة لها من خلال ما يلي :
- ✓ توفير الأمن في الساحة الذي يعتبر عامل أساسي في راحة المواطن وكذلك عامل لاستقطاب عدد كبير من الفئات العمرية
 - ✓ ترقية البيئة البصرية من خلال إعادة تهيئة الساحة وجعلها تتماشى مع جميع فئات العمرية
 - ✓ جعل لكل نوع من أنواع النفايات حاويات خاصة
 - ✓ وضع وتفعيل القوانين الخاصة بحماية وتسيير الساحات وصيانتها
 - ✓ يجب الأخذ بعين الاعتبار النواحي الجمالية في تفاصيل الساحات من أجل جذب السكان
 - ✓ توفير المسطحات المائية وإعادة تهيئة النافورة
 - ✓ توفير الخدمات والتجهيزات الضرورية لسكان وتوزيعها بطريقة مناسبة
 - ✓ اختيار نوعية جيدة من مقاعد الجلوس تتماشى مع المكان
 - ✓ ضرورة مشاركة المواطن في تسيير الساحة
 - ✓ توفير التأثيث العمراني
 - ✓ إنشاء أماكن مخصصة للعب الأطفال داخل الساحة
 - ✓ وضع مختلف أشجار الزينة ونباتات
 - ✓ من الضروري مراعات الاحتياجات السوسيو ثقافية للمنطقة عند تهيئة الساحات العمومية من خلال توفير أماكن أكثر خصوصية لزوار الساحة خاصة فئة النساء والعائلات .
 - ✓ تحقيق موصولية جيدة من خلال ربطها مع الشوارع أرصفة المشاة بطريقة مكتملة مع حركة الراجلين .



من خلال دراستنا التحليلية للمدينة بسكرة ، ثم الدراسة التحليلية لساحة الحرية حيث تطرقنا إلي كل من موقعها بالنسبة للمدينة ومكونات الساحة من الجانب العمراني والعنصر النباتي، حالة التآنيث بالساحة أيضا. فمن خلال التحليل والاعتماد علي الاستمارة الاستبيانينة تبين لنا مجموعة من النقائص و المشاكل التي تعاني منها ساحة الحرية من عدة جوانب . ومنه حاولنا في الأخير إعطاء العديد من التوصيات والاقترحات والتي تعد كحلول للمشاكل التي تعاني منها الساحة بهدف جعلها أكثر جذبا للأفراد .

الخطمة العامة

الخاتمة العامة :

تعتبر الفضاءات العمومية من أهم العناصر الأساسية داخل المجال الحضري ، حيث أصبحت ذات أهمية كبيرة يجب الاهتمام بها لما لها من أثر ايجابي علي حياة السكان والمدينة نظرا لما تحمله من عناصر للارتقاء بمستوي الحياة الحضرية .

لقد شهدت الفضاءات العمومية على مستوى المدن الجزائرية نوع من الإهمال حيث أن السلطات المعنية بقطاع التعمير اهتمت بتوفير السكن دون الأخذ بعين الاعتبار لهذه الفضاءات ضمن التخطيط ، وقد نجد هذه الفضاءات العمومية علي شكل أماكن العامة بأحجام وأشكال مختلفة. ساحات ومنتزهات وملاعب وشوارع سكنية كلها تنتمي إلى الفضاء الخارجي. يمكن إيجادها في وسط المدن وخارجها. يمكن أن تكون كبيرة أو صغيرة. على الرغم من هذا التنوع، هناك عدة عوامل تحدد ما إذا كان المكان العام يجذب الناس أو يجعلهم ينفرون منه. من خلال هذه الدراسة سوف نحاول إزالة الستار على أبرز العناصر التصميمية المساهمة في رفع القوى الاستقطابية للفضاء العمراني العمومي وبالتالي تحسين أدائها الوظيفي.

تتمثل هيكلية مذكرتنا في جزئين جزء النظري الذي يتضمن عدة فصول حيث تطرقنا إلي كل المفاهيم نجد أنها عنصر مهم وفعال في المدينة ، وبعد معرفة المفاهيم تم التعرف علي أهم طرق تصميم وتخطيط الخاصة بهذه الفضاءات العمومية من أجل الارتقاء بها وجعلها أكثر جذب للأفراد ، أما بالنسبة لدراسة لبعض النماذج العالمية والعربية من أجل معرفة مد الاهتمام وتخطيط والاستراتيجيات المتابعة من طرف كل دولة فيما يخص مجال الفضاءات العمومية ، ثم تطرقنا إلي كل ما يتعلق بالفضاءات العمومية من الجانب القانوني ومعرفة السياسة المتبعة من طرف المسؤولين في تسيير الفضاءات العمرانية العمومية .أما بالنسبة لجزء التطبيقي فهو يتضمن الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة من الجانب الطبيعي والجانب العمراني ومعرفة أهم خصائصها ، لتأتي بعدها الدراسة التحليلية لساحة الحرية كل من موقعها بالنسبة لمدينة ومكوناتها ، ولقد حاولنا معرفة علاقة الفضاءات العامة في جذب الأفراد حيث استنتجنا أنها تشهد عدة مشاكل ونقائص كبيرة لا تكفي متطلبات واحتياجات السكان وهذا النقص جعلها لا تؤدي دورها في جذب و تعود هذه النقائص إلي عدم وجود تخطيط المسبق من طرف المسؤولين وغياب الوعي لدى الأفراد ،ومن أجل إيجاد حلول وتفعيل دور الساحات كعنصر جذب في المدينة يجب أن يكون التخطيط مسبق للساحات .

لقد أصبح لتهيئة الفضاءات العمومية أهمية كبيرة لما لها من دور جد مهم في حياة الفرد والمجتمع ، حيث عند توفير التهيئة الجيدة للفضاء الذي يستعمل عناصر مختلفة مثل التأثيث الحضري وغيرها من عناصر ، لما له من أهمية كبيرة إذا هيا من بين العوامل المساهمة في جذب الأفراد إليها. ومن أجل جعل الفضاءات العمومية أكثر جذب للسكان لا بد من أن يكون هناك تخطيط وتهيئة جيدة وهذا لا يتحقق إلا من خلال المراقبة المستمرة لحالة الساحة والتنسيق بين مختلف الفاعلين والمسؤولين .

قائمة المراجع

الكتب والمجلات :

- عبد الله عطوي ، جغرافية المدن ، دار النهضة.
- دكتور خلف الله حسين علي الدليمي ، تخطيط المدن (نظريات ،أساليب ، معايير ، تقنيات) ، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان .
- الدكتور خلف الله حسين علي الدليمي التخطيط الحضري أسس والمفاهيم دار الثقافة دار العلمية الدولية عمان 2002.
- حنافي عبد الكريم ، علقمة جمال ، الساحة العامة : بيئة للألفة و الود للمجتمع لتحقيق تنمية محلية دراسة حالة ساحات مدينة بسكرة /الجزائر .
- الرسائل والمذكرات الجامعية :
- حدادي نبيل بوزيد هاني اعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية في اطار التنمية المستدامة مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر جامعة أم البواقي
- دحدوح جمال تسيير التقنيات الحضرية داخل المجمعات السكنية الاجتماعية مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة المسيلة 2001.
- بلونيس فاطمة الزهرة بوزيدي ريمة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير تقنيات الحضرية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي تهيئة واستدامة الفضاءات العمومية بمدينة أم البواقي حالة 450 مسكن _
- جوامع هيثم، مدور عبد المؤمن، التهيئة الفضاءات العمومية في الاحياء السكنية الجماعية بأم البواقي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية جامعة لعربي بن مهيدي أم البواقي ص 06
- رابح شين ، المؤشرات السلوكية كأداة فعالة في تخطيط الفضاءات العمرانية العمومية - دراسة حالة 726 مسكن وساحة زواكا- ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة
- عرار عادل - بوزرزور صدام - إعادة تهيئة الفضاءات العمومية الحضرية و تأثيرها على النسيج الحضري - حالة حديقة التسلية بمدينة سطيف , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر , تخصص تهيئة مشاريع المدينة, جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي, 2016, ص, 29 - 30 - 31
- سابق امال - سوداني مرية - تهيئة و تسيير الفضاءات العمومية لمدينة ام البواقي - حالة مخطط شغل الاراضي A مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية - تخصص مدن و مشروع حضري 2015 ص 38 - 39 - 40.
- مختاري أسماء - دور الفضاءات العمومية في هيكلية المجال الحضري دراسة حالة مدينة باتنة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تسيير التقنيات الحضرية - تخصص تسيير مدن - جامعة محمد بوضياف المسيلة 2018.
- نويوات منى - خليف اسيا - الدراسة التحليلية لواقع الفضاءات العمومية الحضرية بمدينة عين ارنات - حالة المحور الرئيسي للمدينة و مداخلها- مذكرة مكملة لينل شهادة ماستر تسيير التقنيات الحضرية - تخصص مدن و مشروع حضري - قسم تسيير التقنيات الحضرية - جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2015 ص 08

التقارير:

✓ تقرير مجلس أبو ظبي للتخطيط العمراني (منطقة العاصمة 2011)

الوثائق الإدارية :

- المادة 07 من القانون رقم 08-14 المؤرخ في 17 رجب الموافق ل 20 جويلية 2008 يعدل ويتم القانون رقم 90 -30 المؤرخ في ديسمبر 1990 والمتضمن للأماكن الوطنية الجريد الرسمية العدد 44
- المادة 20 المرسوم التنفيذي 91-176 المؤرخ في 28 ماي 1991م الذي يحدد كفيات تحضير شهادة التعمير ورخصة التجزئة وشهادة التقسيم ورخصة البناء
- المادة 09 من المرسوم التنفيذي 91-176 المؤرخ في 28 ماي 1991م الذي يحدد إعادة التهيئة والتعمير والبناء الجريدة الرسمية العدد 26
- المادة 31 من القانون 29-90 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 المتعلقة بالتهيئة والتعمير الجريدة الرسمية العدد 15
- القانون 10-11 المؤرخ في 20 رجب عام 1432 يونيو سنة 2011 المتعلقة بالبلدية ، الجريد الرسمية.
- الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي رقم 83 / 348 المؤرخ في 26/11/1983 الذي يحدد شروط التدخل علي المساحات الموجودة

المصالح والهيئات الإدارية:

✓ محطة الأرصاد الجوية لمدينة بسكرة

✓ مصالح بلدية بسكرة

المواقع الالكترونية:

✓ الموقع السياحي لحظيرة هايد بارك

✓ Google earth 2022

✓ Google image 2022

مصادر باللغة الأجنبية :

✓ RICARDO Bofill et NICOLAS Véron, l'architecture des villes, 1995, p 18

✓ P35 : BIRRE MERLIN : 1996

✓ P21. «les cités jardin de demain DANOD 1976 ، Ebnezer haword»

✓ Mabrouk Hayat ,les espace publics, magister université Constantine, 2001, p21.

✓ <http://arpentspasages.pagesprso>

قائمة الأشكال

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول الفضاءات العمرانية العمومية	
06	الشكل رقم (1): مخطط يوضح تصنيف الفضاءات العمومية
المبحث الثاني : تصميم وتخطيط الفضاءات العمرانية العمومية	
11	الشكل رقم (1) : مخطط يوضح مكونات الفضاء العمراني
13	الشكل رقم (2) : مخطط يوضح مختلف أنشطة الإنسان
19	الشكل رقم (3) : مخطط يوضح مختلف وظائف الفضاء العمومي
المبحث الثالث : نماذج عالمية وعربية	
25	الشكل رقم (1) : مخطط توزيع الساحات في مدينة أبو ظبي
25	الشكل رقم (2) : الساحة بالمنطقة الإدارية
26	الشكل رقم (3-4): صورة جوية لمدينة غرداية
27	الشكل رقم (5-6) : مخطط موقع مدينة غرداية
27	الشكل رقم (7-8) : صورة لسوق بمدينة غرداية
28	الشكل رقم (9-10): منظر علي وسط مدينة سوران
29	الشكل رقم (11-12): ضيق الأرصفة وممرات الراجلين
29	الشكل رقم (13-14-15) : ضعف الرؤية ووجود لافتات كثيرة

31	الشكل رقم (18):خريطة هايد بارك
32	الشكل رقم (19) :موقع حديقة هايد يارك
33	الشكل رقم (20):إعادة تهيئة الحديقة
33	الشكل رقم (21) :أثاث الإعلام والتوجيه
33	الشكل رقم (22): تهيئة ممرات الحظيرة
33	الشكل رقم (23):ترميم المدخل الغربي
33	الشكل رقم (24):النهر الاصطناعي
33	الشكل رقم (25):أكشاك تجارية
30	الشكل رقم (16-17) : منظر علي ساحة 8 ماي 1945 وساحة العامة لوركلير

المبحث الرابع :قوانين والتشريعات	
38	الشكل رقم (1) : يوضح المتدخلون والهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية
الفصل الخامس :الدراسة التحليلية والميدانية	
44	الشكل رقم (1): يمثل خريطة موقع الإقليمي لمدينة بسكرة
45	الشكل رقم (2):يمثل خريطة الموقع الإداري لولاية بسكرة

45	الشكل رقم (3) (4): صورة جوية ومخطط مدينة بسكرة
46	الشكل رقم (5): منحنى بياني يبين درجات الحرارة خلال سنة 2019
47	الشكل رقم (6): أعمدة بيانية توضح كمية تساقط الأمطار خلال سنة 2019
49	الشكل رقم (6): صورة قديمة لساحة الحرية
50	الشكل رقم (7): يوضح موقع الساحة
51	الشكل رقم (8): يوضح حدود الساحة
52	الشكل رقم (9): يوضح صور لمرافق المجاورة لساحة الحرية
53	الشكل رقم (10): مخطط الرفع الطبوغرافي لساحة الحرية
55	الشكل رقم (11): مخطط يوضح توزيع التجهيزات في الساحة
55	الشكل رقم (12): يوضح نوع شبكات الطرق
57	الشكل رقم (13): مخطط تصنيف الطرق
57	الشكل رقم (14): مخطط يوضح توزيع التآثير داخل الساحة
58	الشكل رقم (15) : يوضح المقاعد بالساحة
58	الشكل رقم (16) : يوضح النافورة
58	الشكل رقم (17): يوضح أعمدة الإنارة
58	الشكل رقم (18) : يوضح التعريشات بالساحة
59	الشكل رقم (19) : يوضح الاشجار بالساحة
59	الشكل رقم (20) : يوضح حاوية القمامة
60	الشكل رقم (21): يوضح نصب التذكاري
60	الشكل رقم (22): صورة تمثل توزيع البلاط داخل الساحة
61	الشكل رقم (23): مخطط يوضح توزيع العناصر النباتية في الساحة
63	الشكل رقم (24) : مخطط يوضح حركة الراجلين داخل الساحة
64	الشكل رقم (25): النسبة المئوية لفئة الأكثر تردد علي الساحة
64	الشكل رقم (26): النسبة المئوية لتردد العينة حسب السن
65	الشكل رقم (27): النسبة المئوية لتردد العينة حسب الوظيفة
65	الشكل رقم (28): تمثل تردد الفئات حسب المستوى
66	الشكل رقم (29): دائرة نسبية تمثل نسبة سكان الحي والزوار
66	الشكل رقم (30): دائرة النسبية لنسبة التردد الأفراد علي الفضاء العمومي
67	الشكل رقم (31): يوضح فترة تردد الأفراد للساحة
67	الشكل رقم (32): يوضح نوع استغلال الساحة
67	الشكل رقم (33): يمثل رأي العينة حول حالة الساحة
68	الشكل رقم (34): يمثل إجابة العينة حول النقائص الساحة
68	الشكل رقم (35): النسبة المئوية لرأي العينة حول الأمن داخل الساحة
69	الشكل رقم (36): النسبة المئوية شعور الأفراد بالانتماء إلي الساحة
69	الشكل رقم (37) : أعمدة بيانية تمثل رأي العينة حول العوامل التنفير من الساحة
70	الشكل رقم (38) : أعمدة بيانية تمثل عوامل المساهمة في انجذاب الأفراد نحو

	الساحة
70	الشكل رقم(39) :أعمدة بيانية تمثل نسبة تمرکز الأفراد داخل الساحة خلال الفترة الصباحية في فصل الشتاء
71	الشكل رقم(40) : أعمدة بيانية يمثل نسبة تمرکز الأفراد داخل الساحة خلال الفترة المسائية في فصل الشتاء

قائمة الجداول

	الفصل الثاني : تصميم وتخطيط الفضاءات العمرانية العمومية
11	جدول رقم (1) : يوضح نوع المكونات الفضاء
14	الجدول رقم (2) : يوضح التآثير الحضري
	الفصل الخامس : الدراسة التحليلية والميدانية
46	جدول رقم 01 : جدول درجات الحرارة لمدينة بسكرة على مدى الأشهر
47	جدول رقم 02 : يوضح كمية الأمطار المتساقطة على مدينة بسكرة.
48	جدول رقم : 03 يوضح نسبة الرطوبة في مدينة بسكرة
48	جدول رقم : 04 يوضح قوة الرياح علي مدينة بسكرة.
53	الجدول رقم (5) : يوضح مختلف تجهيزات ساحة الحرية
62	الجدول رقم(6): يوضح مختلف النبات الموجود بالساحة

العلماء حقا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعية والحياة
قسم علوم الأرض والكون

تخصص: تسيير مدن

شعبة: تسيير التقنيات الحضرية

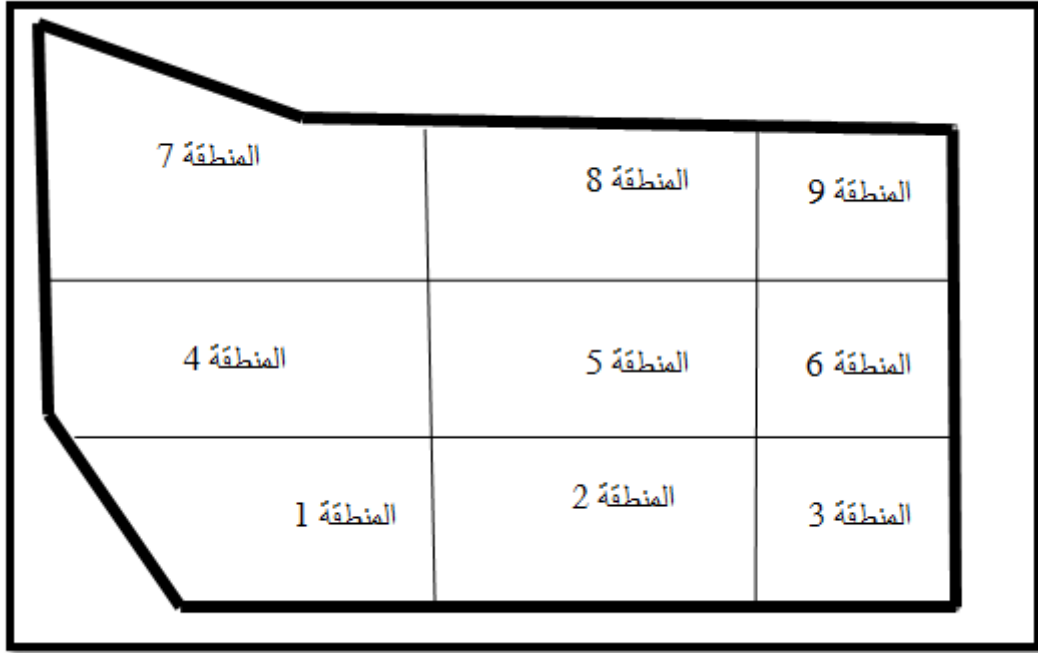
الموضوع: استمارة البحث الميداني

الرجاء وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة .

- 1_ الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن : أقل من 18 سنة 18 الي 50 سنة 50 سنة فما فوق
- 3_ الوظيفة : بطل عامل طالب
- 4_ المستوي الدراسي : ابتدائي متوسط أو ثانوي جامعي
- 5_ هل أنت من سكان الحي : نعم لا
- 6_ ماهو عدد ترددك علي الفضاء العمراني العمومي
مرة واحدا عدة مرات عدة أيام في الأسبوع أو شهر أحيانا
- 7_ ماهي المدة التي تتردد فيها الساحة : صباحا مساء وقت غير محدد
- 8_ ماهو نوع استغلالك لهذه الساحة : العبور الراحة التسلية التجول
- 9_ ماهي حالة الساحة : تهيئة جيدة تهيئة متوسطة تهيئة رديئة
- 10_ ماهي نقائص الساحة :
غياب التجهيزات عنصر الجمالي غياب اللعب غياب الأمن
- 11_ هل الساحة آمنة ؟ نعم لا
- 12- هل تشعر بالانتماء لهذه الساحة ؟ نعم لا
- 13- ماهي العوامل التي تجعلك تنفر من هذه الساحة ؟
التلوث الضجيج قلة التجهيزات

14- ماهي العوامل التي تجذبك الي الساحة ؟
الموقع الأنشطة الأمن

15- ماهي الأماكن المفضلة لك في هذه الساحة ؟ ولماذا؟



الشكل رقم (1) : مخطط يوضح تقسيم الساحة الي مناطق (9)
المصدر : من إعداد الطالبة 2022

- المنطقة 1 المنطقة 2 المنطقة 3 المنطقة 4 المنطقة 5
المنطقة 6 المنطقة 7 المنطقة 8 المنطقة 9

الفهرس

الصفحة	فهرس الموضوعات
	الفصل التمهيدي
أ	مقدمة عامة
ب	I-الإشكالية
ب	II-الفرضيات
ب	III-أهداف البحث
ت	IV-أسباب اختيار الموضوع
ت	V-منهجية البحث
	الفصل الأول: مفاهيم عامة حول الفضاءات العمرانية العمومية
2	تمهيد
3	1-المدينة (la ville)
3	2-العمران (l'urbanisme)
3	3-الفضاء (Espaces)
3	4-الفضاء الحضري (L'espace Urbain)
4	5-التهيئة الحضرية (L'Aménagement urbain)
4	6-الحي (le quartier)
4	7-التدخلات العمرانية
4	8-التخطيط الحضري
5	9-النسيج الحضري (Tissu urbain)
5	10-المجال الحضري
5	11-مفهوم الانجذاب
5	12-الفضاء العمومي (Espace Public)

6	1-12- أهمية الفضاءات العمومية
6	12-2- تصنيف الفضاءات العمومية
6	14-الفضاء العمومية الحضرية
8	خلاصة
المبحث الثاني: تصميم وتخطيط الفضاءات العمرانية العمومية	
11	تمهيد
11	I-1- مكونات وعناصر الفضاءات
12	I-1-1-المكونات المادية
13	I-1-2- الأنشطة الإنسانية
13	I-2- أنواع الفضاءات العمومية
14	I-2-1-الشوارع
14	I-2-2-الساحات
14	I-2-3- التآثير الحضري
17	II-1- العوامل المحفزة في انجذاب الأفراد نحو الفضاءات العمرانية العمومية
17	II-1-1-العوامل الشخصية
17	II-1-2-العوامل المحيط
17	II-1-3-العوامل الثقافية
17	III-1- العوامل المحفزة للاستغلال والاستخدام الدائم للساحة العامة
18	III-1-2-العامل التاريخي والمعلمي
18	III-1-3-عامل الإشادة بالأحداث وإحياء والاحتفال بالأعياد
18	III-1-4-العامل المناخي
18	IV-1-عوامل التنفير في الفضاء العمراني العمومي
18	IV-2-احتياجات السكان في الفضاءات العمرانية العمومية
18	2-1-الراحة
18	2-2-الاسترخاء
18	2-3-الاكتشاف
19	3-وظائف الفضاءات العمومية
19	3-1-الوظائف الاجتماعية
19	3-2-الوظائف الثقافية
20	3-3-الوظائف الحركة
20	3-4-وظائف تجارية
21	خلاصة
المبحث الثالث : نماذج عالمية وعربية	
23	تمهيد
24	I-1- المثال الأول : إعادة تهيئة وهيكل مدينة أبو ظبي بالفضاءات العمومية.

24	I - 1-1- تقديم المشروع
24	I - 1-2- استراتيجيات التخطيط
24	I-1-2-1- الساحات العمومية
24	I - 1-2-2- نموذج الساحات العمومية
24	I - 1-2-3- توزيع الساحات العمومية
25	I - 1-2-4- اليسير والتنقل بالدراجات
26	I-3- إرشادات التصميم
26	I-3-1- مداخل المواقف – مواقف السيارات تحت الأرض
26	I-3-2- المناطق المظللة (الأروقة):
26	I-3-3- الإنارة
26	II- دراسة ساحة السوق غرداية (الرحبة)
28	III-1- التجربة الفرنسية (تهيئة وسط مدينة سوران)
28	III - 1-1- تقديم المدينة
28	III-2-1- اهم المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية وسط مدينة سوران
29	III - 1-3- الاقتراحات
30	III - 1-4- تخطيط ساحة 8 ماي 1945
32	4-1- تطوير الساحة العامة لوكبير
31	4-2- النتائج
31	IV - 1- التجربة الإنجليزية (إعادة تهيئة حظيرة هايد بارك)
31	IV - 1-1- تقديم الحظيرة
31	IV - 1-2- البطاقة التقنية للحظيرة
32	IV - 1-3- تقديم المشروع
32	IV - 1-4- استراتيجية التدخل على الحظيرة
35	خلاصة
المبحث الرابع: قوانين والتشريعات	
35	تمهيد
36	1- التصنيف القانوني للمساحات العمومية
38	2_ المتدخلون والهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية
40	خلاصة
الجزء التطبيقي : الفصل الخامس	
43	تمهيد
44	أولا - الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة
44	I - تقديم مدينة بسكرة

44	I -1-الموقع
44	I -2- الإطار الإداري
45	I -3-الموضع
46	II-الدارسة المناخية
46	II -1-المناخ
46	II -1-1-الحرارة
46	II -2-1-الأمطار
47	II -3-1-الرطوبة
47	II -4-1-الرياح
49	III - جيو تقنية المنطقة
49	ثانيا: الدراسة التحليلية لساحة الحرية
50	1-1-لمحة التاريخية عن الساحة الحرية
50	1-2-موقع الساحة الحرية
50	1-3-حدود منطقة الدراسة
51	1-4-بالنسبة للبنىات
53	1-5-طبوغرافية الساحة
53	1-6- جيولوجية الساحة
53	2-الدراسة العمرانية
53	2-1-التجهيزات
55	2-2-الإطار غير المبني
56	2-2-1-الطرق
56	2-2-1-نوع شبكات الطرق
56	2-2-2-تصنيف الطرق
56	3-التأثير العمراني الموجود في ساحة الحرية
60	4-أنواع التبليط
61	5-الغطاء النباتي
61	5-1-أنواع النباتات الموجود في الساحة
63	6- الدراسة السوسيو ثقافية للساحة
63	أ: حركة المشاة
64	التحقيق الميداني: تحليل نتائج الاستمارة
71	المشاكل والنقائص الساحة
71	الاقتراحات والتوصيات
73	خلاصة
75	الخاتمة العامة
76	قائمة المراجع
80	قائمة الأشكال

84	قائمة الجداول
85	الملاحق
88	الفهرس

ملخص :

إن الاهتمام باستخدام واستعمال الفضاءات العامة وخاصة الساحات العامة من طرف الأفراد ليس وليد الماضي القريب لما لهذا الفضاء الحضري من دور فعال في الالتقاء والألفة والتواصل بين أفراد المجتمع وهذا ماجذبنا لدراسة موضوع العوامل التي لها تأثير في جذب الأفراد نحو الفضاءات العمرانية العمومية بصفة عامة والساحات العمومية بصفة خاصة. وفي هذا الموضوع تطرقنا إلي تعريف الفضاءات العمومية ، مكوناتها ووظائفها ومعايير التصميم وقد اتبعنا المنهج العلمي من خلال التحقيق الميداني واستعمال العينة سمح لنا الحصول علي تحليل ووصف الظاهرة المدروسة، ومن خلال دراسة الساحة بشكل دقيق وذلك من أجل الوصول إلي المشاكل والنقائص التي تعاني منها من جميع الجوانب ومعرفة احتياجات الأفراد داخل الساحة وما يجذبهم إليها .

وفي الأخير نجد الحل لهذه المشكلة باقتراح تهيئة عمرانية جيدة للفضاءات العمومية والتخلص من المشاكل الموجودة والتدهور التي تعاني منه الفضاءات العمومية مع تخطيط والتنسيق بين مختلف المتدخلين والمواطنين .

الكلمات المفتاحية : الفضاءات العمومية ، التهيئة العمرانية ، الساحات العامة ، جذب الأفراد ، الاستخدام ، احتياجات الأفراد .

Résumé

L'intérêt pour l'utilisation et l'utilisation des espaces publics, en particulier des places publiques, par les individus n'est pas un produit du passé récent, car cet espace urbain a un rôle effectif de rencontre, de familiarité et de communication entre les membres Dans ce thème, nous avons abordé la définition des espaces .de la société, notamment publics, leurs composantes, fonctions et critères de conception, nous avons suivi la méthode scientifique par enquête de terrain et utilisation de l'échantillon, ce qui nous a permis d'obtenir une analyse et une description du phénomène étudié, et en étudiant la scène avec précision, afin d'atteindre les problèmes et les lacunes dont elle souffre partout dans le monde et connaître les besoins des individus au sein de l'arène et ce .qui les y attire

Enfin, nous trouvons une solution à ce problème en proposant un bon aménagement urbain des espaces publics et en éliminant les problèmes existants et la détérioration dont souffrent les espaces publics, avec une planification et une coordination entre .les différents acteurs et citoyens

Mots-clés : espaces publics, aménagement urbain, places publiques, attraction des individus, usage, besoins des individus

